يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

rojnama.yekiti@yahoo.com

العدد 317 شباط 2635k / 2024z

التنوع في ظلّ المنظومات اللادولتية في سوريا

هيئة التحرير

بقلم: : عبدالله كدو

المنظومات اللّادولتية في مختلف مناطق سوريا التي فُرضت عليها سلطات الأمر الواقع بعد أن قُسمت إلى عددٍ من مناطق نفوذ - بعد لجوء النظام السوري إلى الحلول الأمنية العنفية بُعيد انطلاق الثورة السورية - تتجسّد في مجموعاتٍ مسلحة متسلطة، تتظاهر بلبوس عقائدي ديني أو سياسي، في أجزاء سوريا المتقطّعة الأوصال، كما في العراق ولبنان واليمن وغيرها .

من الجدير بالذكر أنّ تلك المنظومات اللادولتية انتعشت ،أكثر، مع بداية سلطة الخميني في نهاية سبعينيات القرن الماضي، حيث أخذت تتغذّى من أفكار وسلوك وأهداف جمهورية إيران الإسلامية، التي قال عنها المفكر السوري الراحل "إلياس مرقص" حينها (مع بدء سلطة الخميني انتهت السياسة في المنطقة وبدأت مرحلة العنف، وبالتالي إذا أرادت الأحزاب السياسية أن لا تستسلم وأن تستمرّ في نضالها، فهي لا بدّ ستضطرّ لحمل السلاح، حفاظاً على بقائها).

• من المعلوم أنّ لكلّ طرفٍ عنفي من تلكم الأطراف ذات السلطات اللادولتية العقائدية، سواءً الطائفية المذهبية أم السياسية، حاضنة مدجّنة مسكونة بفكر (أيديولوجيا) معين مرتبط بعبادة الفرد، مطلوب منها أن تكون قطيعاً تتشابه أعضاؤه في الأقوال والأفعال العلنية، تتشابه كقِطَعٍ نقدية، تتشابه في السلوك والملبس وصولاً إلى طريقة الجلوس، ذلك في عقيدة عنفية دوغمائية(جامدة) تشطب التفكير الحر والمبادرات الفردية لدى الأفراد المنضوين في أطرها، أولئك الأفراد الذين يتنازلون عن أي حق في التعبير وعن أي خصوصية تُذكر للواحد منهم، وفي المقدمة إبداء النقد البنّاء، حيث أنّ صناعة القرار فيها، عملياً، تعود لقمّة الهرم القيادي فيها، التي لا يتعدّى عدد أعضائها عدد أصابع اليد الواحدة.

بالنظر إلى الآثار السلبية التي خلّفتها - ولا تزال - سطوة تلك المنظومة اللادولتية في فكرها وسياستها وفي ممارساتها، فإنّ المنطقة ستحتاج لعشرات السنين لتتمكّن من إزالة آثارها وتداعياتها، حتى تتمكّن من إعادة التنوع الطبيعي المسالم الذي كان سائداً فيها قبلاً، سواءً في المجتمع أو في الحزب السياسي الواحد، بعيداً عن قوة السلاح، أي لإعادة توفير المجال للاستنطاق السلمي لآراء ومشاعر بناتها وأبنائها دون خشية من مداهمة منازلهم ليلا أو ملاحقتهم على الطرقات لاختطافهم من قِبل ملثمين يتبجّحون، طوال النهار، بألفاظ عن الديمقراطية، ذلك في مشهد حزين لا يتعدّى حجم الحرية والديمقراطية فيها - في أفضل الأحوال - الحجم الذي كان متوافراً لدى " اللجان الثورية" التي جمّد وقولب القذافي إرادة الشعب الليبي فيها، لعقود.

عشرات السنين قد نحتاجها لإنهاء الحالة القطيعية التي فُرضت بقوة السلاح والتجويع على منطقتنا بعد أن كانت قد قبلت بالتنوع السياسي والثقافي، على الأقل، إلى جانب الديني وسجلت تجربة لابأس بها في خمسينيات القرن الماضي، تلك الحالة القطيعية المستندة على الكسل الذهني المريع لأفراد يفوّضون- بالنتيجة - متزعميهم حق التفكير والاختيار بدلاً عنهم، ذلك في استثمار مزيف لمقدّسات أفراد المجتمع وجماعاته، سواءً تلك المقدسات الدينية أم القومية أم غيرها.

المشهد الدولي والإقليمي إلى أين

نمرود سليمان

التتمة الصفحة ٢

في الفترة الزمنية التي دخلت أمريكا العام الانتخابي للرئاسة، وفي اللحظة التي كانت الحرب الروسية الأوكرانية الشغل الشاغل لكلّ المطابخ السياسية العالمية وبالمرحلة نفسها التي ازداد النفوذ السياسي الصيني على النطاق العالمي بشكلٍ عام والشرق الأوسطي بشكلٍ خاص لأول مرة في التاريخ وفي الفترة الزمنية التي وصل اليمين المتطرف جداً بقيادة نتنياهو الى السلطة في دولة اسرائيل وفي المرحلة نفسها التي كانت السعودية تسعى الى تهدئة الأجواء السياسية في المنطقة وصلت الى درجة الاتفاق مع ايران كي تنصرف الى شأنها الداخلي وسعت بشكلٍ جدي للتطبيع مع اسرائيل بشرط الاتفاق على حلّ الدولتين .

أمريكا - إيران خصامٌ أم وئامٌ

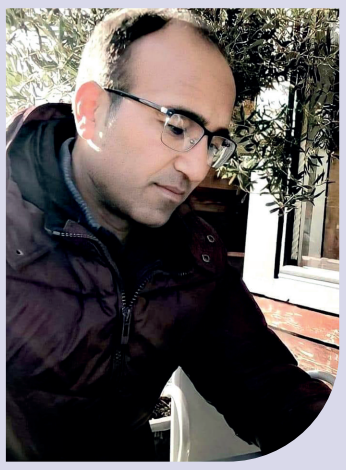

فياض اسماعيل

بقراءةٍ سريعة لتاريخ الحرب العالمية الأولى ضمن العلاقات بين أمريكا - إيران يتّضح أنّ العداء كان السمة الغالبة على علاقاتهما تزامن ذلك مع الإطاحة بحكومة "محمد مصدق" عام ١٩٥٣م، بعد تأميمه الثروة النفطية الإيرانية؛ وأعتقد أنّ الإيرانيين ما زالوا يتذكّرون الدور الذي لعبته المخابرات المركزية (CIA) الأمريكية في الإطاحة بحكومة "مصدق" بالتنسيق مع "البريطانيين" لكن إيران كانت منذ بداية منطقة نفوذ بريطانيا والتي كانت تحتكر النفط في البلاد عن طريق شركة النفط "الأنجلو-الإيرانية" لكن بعودة "الشاه محمد رضا بهلوي" إلى الحكم خرجت إيران من دائرة النفوذ البريطاني وتحوّلت إلى حليفٍ قوي للولايات المتحدة الأمريكية في وجه المد اليساري الذي كان يجتاح المنطقة. وشنّ "الشاه" حملة قمعٍ واسعة ضد اليسار ورجال الدين المعارضين له، وفي عام ١٩٧٩م أطاحت الثورة الإسلامية بنظام حكم الشاه الذي فرَّ إلى الخارج،

التتمة الصفحة ٢

هل الوجود الأمريكي في شمال شرق سوريا يخدم الكرد؟

فرحان مرعي

حقول النفط والغاز الغنية في محافظة ديرالزور، مشكلاً طوقاً عسكرياً حول هذه الحقول.

التتمة الصفحة ٢

في أعقاب الثورة السورية، وإعلان دولة الخلافة الإسلامية (داعش) في الشام والعراق عام ٢٠١٤ من الرقة إلى الموصل، تدخلت أمريكا في سوريا، وحصراً في شمال شرق سوريا ، ذلك ضمن مشروع تقسيم سوريا إلى مناطق نفوذ بين الأطراف المتداخلة في الشأن السوري باسم التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب (محاربة داعش) وفيما بعد تعزّز الوجود الأمريكي بالتحالف مع قوات سوريا الديمقراطية(قسد) كقوةٍ عسكرية كبيرة على الأرض عبر عشرات القواعد الأمريكية، ثمان وعشرين قاعدة، ونقاط تواجد، انتشرت من أقصى الشمال الشرقي في المثلث الحدودي بين تركيا وسوريا والعراق إلى معبر التنف "المثلث الحدودي بين العراق والأردن وسوريا" مروراً بقواعدها على الطريق الدولي ذي الأهمية الاستراتيجية M٤ وتل تمر وتل بيدر والشدادي، وحول

ساهم في هذا العدد: فياض اسماعيل - فرحان مرعي -عبدالله كدو - نمرود سليمان
وليد حاج عبدالقادر - محمد زنكنة - ليلى قمر - بهجت شيخو - هشيار جوان .

Adil ê Evdile - Îbrahîm GUÇLU
Dr. Mohamad Jaman - Ednan Bedreddin

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

أمريكا ـ إيران خصامٌ أم وئامٌ... التتمة

فياض اسماعيل

وعاد "آية الله الخميني" من منفاه في فرنسا ليتولّى منصب المرشد الأعلى للثورة، ثم اقتحم عشرات الطلاب السفارة الأمريكية في "طهران" واحتجزوا عشرات الدبلوماسيين والموظفين لمدة سنة ونصف مطالبين بتسليم الشاه للمحكمة، وبذلك قطعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وبعد ذلك تمّ حجز الأصول الإيرانية في الولايات المتحدة الأمريكية وقطعت علاقاتها التجارية معها وحظرت تصدير معظم السلع إليها ومن ثم أطلق سراح الرهائن الأمريكيين بعد أيام من استلام " رونالد ريغان" مقاليد الأمور في أمريكا خلفاً ل "جيمي كارتر".

وفي بداية الثمانينات وضِعت إيران في خانة الدول الراعية للإرهاب بالإضافة إلى إسقاط طائرة ركاب إيرانية فوق مياه الخليج بواسطة بارجة أمريكية ممّا أدّى إلى قتل جميع مَن على متنها البالغ عددهم (290) راكباً، وفي عام 2002م أعلن الرئيس الأمريكي "جورج بوش الأب" أنّ "العراق-ايران-كوريا الشمالية" يشكّلون ما سمّاه آنذاك ب " محور الشر" ومن ثم اتهامه إيران بامتلاك برنامج سري لإنتاج الأسلحة النووية.

لكنّ المتابع لطبيعة العلاقات بين الغرب وأمريكا بصيغة عامة مع إيران يدرك أن العلاقات بينهما لم تنقطع على مدار صراع النفوذ إلى توافق في الأهداف والطموحات والتوسع، خاصةً بعد قيام المستشار الأمن القومي الأمريكي وقتذاك بزيارة سرية لطهران مع الوفد المرافق له على متن طائرة تحمل معدات عسكرية وجلب معه كعكة صنعت على شكل مفتاح كرمز بمفتاح الصداقة بين البلدين كما قدّموا "انجيلاً" يحمل توقيع الرئيس "ريغان" وكان الكشف عن هذه الزيارة هو ما أثار القضية التي عرفت بـ "إيران جيت" أو "إيران كونترا"، وهي التي عقدت بموجبها إدارة الرئيس الأمريكي اتفاقاً مع إيران يقضي ببيع إيران وعن طريق "إسرائيل" ما يقارب (300) صاروخاً "تاو" المضاد للدروع واستعمال أموال الصفقة لتمويل حركات الكونترا المناوئة للنظام الشيوعي في "نيكاراغوا".

التنسيق بين الأميركان والإيرانيين لم ينقطع يوماً ما، وقد استمرّت العلاقات السرية وكانت تسميها "الشيطان الأكبر" علنياً بعد موت الخميني في عهد "رفسنجاني" حيث تمّ التنسيق بينهما خلال حرب "الخليج الثانية"، وكانت الفرصة مؤاتية للقضاء على العراق العدو اللدود لإيران، ثم كان الانفتاح الأكبر في عهد "محمد خاتمي" حيث تحوّلت العلاقات بينهما من السر إلى العلن لأول مرة منذ قيام الثورة الخمينية، ومن ثم بلغ التنسيق قمّته بعد أحداث "11 سبتمبر" ومساعدة إيران وأمريكا على غزو العراق 2001م وافغانستان 2003م، وبذلك تمّ تقسيم العراق بين أمريكا وإيران حيث حازت إيران على كامل النفوذ داخل العراق التي لم تحلّم بالحصول عليها يوماً ما مقابل النفط والنفوذ السياسي الأمريكي في العراق والخليج العربي، وقد تمّت أيضاً الصفقة بين الحكومة الشيعية وأربع شركات نفط أمريكية وهي: "إكسون موبيل-شل-توتال-بريتش"، كما أبرم اتفاق سري أمريكي شيعي وهو أنّ عدوها الرئيسي هي الحركات الإسلامية السنية التي تقف في وجه أمريكا في العالم الإسلامي بأسره.

هنا ندرك بأنّ الوضع الحالي في المنطقة رسم بعناية تامة بعد أحداث 11 سبتمبر وبعد غزو العراق حيث تعطي أمريكا الضوء الأخضر في دعم مشروع حزام الشيعي والسيطرة على ضفتي العالم الإسلامي السني والحركات الاسلامية السنية في العراق وسوريا ولبنان واليمن والخليج أي محاصرة العالم الاسلامي السني، كما أننا نجد في العالم السياسية كلّ شيء ممكن أعداء أمس أصدقاء اليوم وأصدقاء اليوم أعداء أمس، وهكذا يترجم ما يحدث بين التقارب والتباعد بين إيران وأمريكا وأنّ ما يحدث من بعض الضربات العسكرية أو التباينات هنا وهناك لا يفسد للود قطيعة بين براغماتية،

والهدف هو كيفية تحقيق مستحقات الهيمنة ومن هو شرطي المنطقة.

المشهد الدولي والإقليمي إلى أين ... التتمة

نمرود سليمان

في هذا المشهد العالمي المعقد والشرق أوسطي الذاهب الى حافة الهاوية نتيجة الحروب الدائرة فيه منذ عقدٍ من الزمن آخرها حرب الجنرالين في السودان واسرائيل التي كادت الحرب الأهلية تبدأ في هذا الكيان؛ لأنّ اليمين المتطرّف الحاكم اراد تغيير القوانين فثارت الغالبية من الشعب الاسرائيلي ضده .

في هذه الأجواء الساخنة بالعالم كله ولا أحد يدري إلى أيّ مصير مجهول ستصل قامت حماس بطوفانها على حين غرة وبدون أيّ مشروع سياسي ودون أي تفكير بتداعيات اليوم التالي ، نعم كان هذا الطوفان قوياً جداً تفاجأ به الجميع ولكن كما يقال : السياسة بخواتمها من هذه الخواتم .

١- قتل أكثر من ٣٠ ألف فلسطيني

٢- جرح اكثر من ٧٠ ألف فلسطيني

٣- أكثر من ١٥ الف فلسطيني مفقود تحت الانقاض .

٤- ١،٩ مليون غزاوي نازح .

٥ - الامم المتحدة تقول انعدمت وسائل العيش في غزة .

٦- تمّ تحويل الصراع من صراع على الهوية الوطنية الفلسطينية كما أراده ياسر عرفات الى صراع ديني كما أراده نتنياهو .

هل تستطيع حماس الإجابة عن الأسئلة والخواتم المطروحة في النص أم هي مكلّفة بالأمر ولا تستطيع الإجابة .

هناك مَن يقول : إن مهندسي طوفان الأقصى الحقيقيين أرادوا من خلاله :

١- نقل الصراع الحاصل في أوكرانيا بين القوى الكبرى في أوروبا إلى الشرق الأوسط لأنّ الكبار ينقلون معاركهم إلى المناطق الرخوة .

٢- توجيه رسالة إلى البلدان العربية كي لا تتقرّب من المحور الصيني الروسي كما هو حاصل .

٣- تحويل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى صراع ديني لأنّ هذا النوع من الصراع لا نهاية له .

٤- المحافظة على الأنظمة الدكتاتورية العربية كي تبقى الأسواق العربية تحت السيطرة الغربية .

٥- منع الديمقراطية من الوصول إلى الشرق الأوسط كي تبقى دولها غير منتجة وتبقى معتمدة على الغرب .

إنّ مصلحة اليمين الإسرائيلي تلتقي مع مصلحة اليمين الفلسطيني ومصلحة اليسار المغامر تلتقي مع اليمين الانتهازي ، ومصلحة أمريكا تلتقي مع المصلحة الإيرانية وشعوب الشرق الأوسط تدفع فواتير الدم لهذه اللقاءات ، لقد قبضت إيران أثمان سياسية ضخمة بعد دمار غزة وشعبها والمعركة الكبرى قادمة بعد دخول الجيش الاسرائيلي براً الى رفح وسيدخل ، متى تعرف شعوب المنطقة بأنّ خلاصها هو في المواطنة الحقيقية والديمقراطية والحرية والابتعاد عن النزعات الدينية والطائفية والمذهبية والاعتماد على وحدة شعوب المنطقة والتساوي بينها بالحقوق والواجبات.

هل الوجود الأمريكِي في شمال شرق سوريا يخدم الكرد؟... التتمة

فرحان مرعي

يقدّر عدد الجنود الأمريكيين في هذه القواعد بتسعمائة جندي .

الموقف الأمريكي المعلن، من تواجده في شرق الفرات، هو من أجل محاربة داعش وتطويق الوجود الإيراني الروسي في سوريا، أما الموقف السياسي الأمريكي، المضمر، من الأزمة السورية ومبرر التواجد الأمريكي، فهو ضبابي ومتردد، أي غير واضح المعالم، لذلك أعلنت الولايات المتحدة أكثر من مرة، عن طريق سياسييها وديبلوماسييها، عن نيتها في الانسحاب من سوريا، كما حصل في عهد ترامب قبيل الاجتياح التركي لرأس العين وتل أبيض في عام ٢٠١٩ ثم تراجعت عن موقفها، مدعية استمرار وجودها من أجل هزيمة داعش وملاحقة فلولها، وتعيد أمريكا في الآونة الأخيرة أسطوانة الانسحاب من سوريا، مع مطالبة الحكومة العراقية لها بالانسحاب من العراق نتيجة تعرض قواعدها في كلا البلدين، سوريا والعراق، للهجمات من المليشيات المتحالفة مع إيران .

ولكن السؤال المهم والمنطقي هو : ماذا قدّمت أمريكا للكُرد من خلال تواجدها ونفوذها في المنطقة، وبتحالفها مع قسد التي هي الواجهة العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD والذي هو بدوره الذراع السياسي لحزب العمال الكُردستاني/ التركي في سوريا.

تعلن أمريكا دائماً، أن تحالفها مع قسد، هو تحالف عملياتي، عسكري، لمكافحة داعش، وليس تحالفاً سياسياً، وخاصةً أنّ الاتحاد الديمقراطي، ومن خلال قسد، لا يشترط في تحالفه مع التحالف الدولي وأمريكا خاصةً، عن أيّ مشروع سياسي ذي طابع قومي كُردي، وكذلك أنّ أمريكا ومن خلال سعيها من أجل إدارةٍ مشتركة لمكونات المنطقة، وبالأخص مع الحركة السياسية الكُردية ممثلة في المجلس الوطني الكُردي، لا تحمل مشروعاً سياسياً خاصاً بالكُرد، بل تسعى إلى إدارةٍ مشتركة ذات طابع جغرافي، اقتصادي، خدماتي، في منطقة غنية بثرواتها الباطنية والزراعية ، إلا أنها فشلت حتى اللحظة في هذا المسعى، رغم جولات عديدة من الحوارات بين المجلس الوطني الكُردي، والاتحاد الديمقراطي، PYD والأحزاب المؤتلفة معه (أحزاب الوحدة الوطنية) بل تركت أمريكا الأمور على عواهنها، كما تركت إدارة المنطقة بيد جهة وحيدة، تتحكّم بها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، مما خلق أزمات كبيرة في المنطقة، إلى أن تجاوزت الأمور حافة الانهيار، من كلّ جوانب الحياة، فانهارت مقومات الحياة اليومية، وتفشّى الفقر والجوع، وهاجرت غالبية السكان البلاد بحثاً عن الأمن ولقمة العيش، كلّ ذلك تحت سمع وبصر أمريكا وقوى التحالف الدولي.

وأكثر من هذا إنّ الوجود الأمريكي لم يمنع دولةً مثل تركيا من اجتياح مناطق كُردية في عفرين ورأس العين وتل أبيض - في وقتٍ لا تجرؤ تركيا على أي عملٍ عسكري دون موافقة، وضوء أخضر أمريكي، وبالتنسيق مع روسيا، وايران وعبر اتفاقيات سرية وعلنية ومقايضات معروفة على حساب الوجود الكُردي وما تبع ذلك من تداعيات خطيرة في تلك المناطق، من تهجير للسكان الأصليين وتغيير ديمغرافي وانتهاكات مستمرة ضد المدنيين، مع استمرار التهديد بالتوغل والقصف، مما يجعل أبناء المنطقة من المدنيين في حالة قلق وخوف مستمر، من اي عمل عسكري، ومن جهات مختلفة لا يحكمها القانون وسلطة الدولة ، ولكن قد يقول البعض إنّ الوجود الأمريكي، عامل ضمان للأمن والإستقرار النسبي، ومنع الفلتان الأمني، ولجم القوى المتطرفة من العبث بأمن المنطقة.

صحيح أنّ أمريكا قوة عظمى تستطيع ضبط التوازن بين أطراف الصراع المختلفة، وجعل هذا التوازن وايقاعه حسب مصلحته العليا ، لكنه في الواقع، وعلى الأرض، الأوضاع اليومية تظهر عكس ذلك، في استمرار الانهيار الاقتصادي، وتدني مستويات المعيشة، والهجرة، والتفتت الاجتماعي، وانهيار الخدمات والتوتر الإقليمي، لأنّ الدول المتصارعة على الساحة السورية لم تعمل، وخلال أكثر من عشر سنوات من تواجدها على الساحة السورية، سوى على نشر الفوضى والخراب وتدمير مقومات الدولة، حتى تحوّلت سوريا إلى دولة فاشلة، وتركها إلى مصير مجهول، لذلك ينتاب الناس مزيدٌ من القلق والخوف من هذا المصير المجهول ، فيما لو انسحبت هذه القوى، وخاصةً أمريكا، بشكلٍ مفاجئ من شرق الفرات، وتركه لقمة سائغة لقوى الفوضى والمليشيات والتطرف والتهديد الإقليمي .

في المحصلة هناك مصير مجهول ينتظر سكان المنطقة في ظلّ سلطات أمر الواقع والمليشيات العابرة للحدود، والقوى المحلية المسلحة وانتشار السلاح ، وفي وقتٍ لا ملامح قريبة لبناء سلطة دولة وطنية ديمقراطية منشودة ، تلك التي قدّم الشعب السوري من أجلها الدماء الكثيرة، والغالي والثمين.

العدد 317 شباط 2635k / 2024z
يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

بيان.. استمرار خطف أعضاء المجلس الوطني الكُردي في سوريا

أفرج مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي PYD ليلة الجمعة ١٦ شباط ٢٠٢٤ عن طالب حسن ابراهيم العضو في الحزب الديمقراطي الكُردستاني-سوريا، المختطف بتاريخ ٨ من شباط الجاري خلال تواجده في سوق مدينة قامشلو لأجل مراجعة طبيب.

المجلس الوطني الكُردي

وبتاريخ ١٠ شباط أصدر بياناً حول حادثة الخطف، جاء فيه: بتاريخ الخميس ٨ شباط ٢٠٢٤ تم اختطاف السيد طالب حسن ابراهيم العضو في الحزب الديمقراطي الكوردستاني _ سوريا وعضو المجلس المحلي في الحي الغربي قامشلو للمجلس الوطني الكردي في سوريا في اطار تزايد هذه الحالات التي يقوم بها مسلحو pyd ولا يزال مصيره مجهولاً.

و استنكر المجلس الوطني الكردي خطف "طالب إبراهيم" قائلاً إن المجلس يدين هذا العمل وكافة الانتهاكات والممارسات الترهيبية التي يقدم عليها هؤلاء المسلحين والتي تتنافى مع ابسط حقوق الانسان ،

واختتم المجلس بيانه مطالباً بالكشف عن مصيره والإفراج الفوري عنه، داعياً المنظمات الإنسانية والجهات الدولية المعنية بالضغط للكف عن هذه الانتهاكات التي تخلق المزيد من القلق وعدم الاستقرار.

شهدت مدينة قامشلو و عامودا خلال الفترة الماضية عدد من حالات الخطف طالت أعضاء المجلس الوطني الكُردي و احزابه السياسية، حيث اختطف المهندس أكرم حسين رئيس الهيئة التنفيذية لتيار مستقبل كردستان سوريا ، عضو الأمانة العامة للمجلس بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٤ و العضو في الحزب الديمقراطي الكُردستاني دجوار توفيق في مدينة عامودا بتاريخ ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٤ و أفرج عنهما بعد عدة أيام من الخطف.

هيئة الرئاسة للمجلس الوطني الكُردي تجتمع مع جميع المجالس المحلية

أجرت هيئة الرئاسة للمجلس الوطني الكُردي، خلال شهر شباط ٢٠٢٤ سلسلة لقاءات مع المجالس المحلية التابعة للمجلس في جميع مدن وبلدات كُردستان سوريا، تنفيذاً لقرارات الرئاسة، وبهدف مناقشة أخر التطورات السياسية في كُردستان سوريا.

هيئة الرئاسة عقدت اجتماعات مع المجالس المحلية في زركان وتل تمر، سري كانييه، الدرباسية وريفها، عامودا، كركي كي، جل آغا وآليان، ديرك، تربه سبي، سنجق، و مع المجالس المحلية في قامشلو، ومجلسي الحسكة الشرقي والغربي، واختتمت بلقاء محلية كوباني في السادس عشر من شباط الجاري.

نائب رئيس المجلس الوطني الكُردي، سليمان أوسو قال في تصريح: تأتي لقاءات هيئة الرئاسة مع المجالس المحلية في إطار القرارات التي اتخذتها رئاسة المجلس لتشكيل مكاتب المجلس وتفعيلها، مشيراً إلى أنّ اللقاء مع المجالس المحلية يهدف لمناقشة أخر التطورات السياسية في كُردستان سوريا، وسوريا، و الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط وتأثيرها على المنطقة.

العقبات التي تعترض عمل المجالس المحلية أخذت، بحسب أوسو ، حيزاً كبيراً في الاجتماعات، والعمل على تلبية طلبات المجالس المحلية وضرورة التواصل مع كافة الفعاليات الاجتماعية في مجال عمل كلّ مجلس محلي، إلى جانب تنظيم اللقاءات مع تلك الفعاليات، وزاد: تطرّقنا مع المجالس المحلية إلى معاناة شعبنا الاقتصادية في ظلّ الظروف الراهنة، مع انقطاع التيار الكهربائي بسبب القصف التركي الأخير على محطات توليد وتحويل الكهرباء، واستغلال إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي للأزمة وذلك برفع سعر أسطوانة الغاز المنزلي من عشرة آلاف ليرة سورية إلى عشرة دولارات أمريكية، مختتماً بالقول: ناقشت الاجتماعات الحالة التنظيمية للمجالس المحلية و مواضيع أخرى في إطار عمل المجلس الوطني الكُردي.

تجدر الإشارة إلى أنّ هيئة الرئاسة للمجلس الوطني الكُردي انتخبت بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٣ بتعيين نعمت داوود رئيساً للمجلس و سليمان أوسو نائباً، وفصلة يوسف أميناً للسر، وفيصل يوسف ناطقاً رسميا، ويضاف إليهم كلّ من: محمد إسماعيل، سرحان عيسى، عبدالباري خلف، وزهرة أحمد.

بدوره قال رئيس مكتب شؤون المجالس المحلية نشأت ظاظا في تصريح لجريدة يكيتي: في ظلّ التعقيدات السياسية القائمة على الساحة الدولية، بشكلٍ عام، والسورية والمنطقة منها بشكلٍ خاص، يسعى المجلس الوطني الكُردي ،ومن خلال تحركاته المكثفة، وأخصّ منها هيئة الرئاسة ، ومؤسساته المختلفة، تأطير كافة الجهود لتفعيل دوره ومكانته بين الجماهير، وذلك كخطوة استباقية لمواكبة المتغيرات القائمة واتخاذ دوره الريادي كممثلٍ وسفير للشعب الكُردي وقضيته العادلة

وزاد: إنّ هذه الخطوات الميدانية وغيرها من الخطوات الدبلوماسية تهدف لتعزيز عمل المجلس ومطالبه المحقة في العملية السياسية لبناء سوريا المستقبل، بالإضافة إلى ذلك حثّ البقية المتبقّية من الشعب الكُردي للحدّ من الهجرة القائمة، والتشبث بالأرض بالرغم من الظروف القاهرة والتحديات الجمة في سبِل العيش ، بل وفقدان أبسط مقومات الحياة للعيش الكريم، وعليه ، ومن الضرورة بمكان العمل معاً لإعادة بناء جسور الثقة كأولوية وهدف أستراتيجي لتخطي هذه المعضلة.

يذكر أنّ للمجلس الوطني الكُردي مجالس محلية في كافة مدن وبلدات كُردستان سوريا، وممثليات في الخارج، إلى جانب مكاتب وهيئات عديدة ومنها، هيئة الرئاسة والأمانة العامة، و لجنة العلاقات الخارجية، مكتب الإعلام، ومكتب المرأة والطفولة يضاف إليهم ممثلو المجلس في الائتلاف المعارض، واللجنة الدستورية وهيئة التفاوض السورية، وجبهة السلام والحرية.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

* المخاض العثماني وانهيار الدولة *

القسم ٧

إعداد : وليد حاج عبدالقادر

بدايةً ولتسمحوا لي بتوضيح مسألة جد هامة ، ولربما ستكون هي وذكرها في هذا العرض أقرب للرد على واحدٍ من الأصدقاء، والذي عاتبني في تركيزي المطوّل على أحداث وقضايا وجزئيات (ملّ هو لابل الأجيال تعتقت كثيراً في تكرارها بحثياً ومدرسياً) ونتائجها التي نعيشها أيضاً - حسب قناعاته - قد اتخذت لابل اكتسبت ذات الخصوصية التي أريد لها أن تتخذه ، وباتت الخرائط مطوّبة بحدود مزنّرة ، بالتالي فإنّ النتائج التي أرادوها ترسّخت واقعياً وباتت تعطي نتائجها ، هذه من جهة ، وعليه فقد بات اللجوء إلى - استحضار التاريخ - مضيعة للوقت وخطوات عرجاء للتقدم إلى الامام ، ويتناسى الصديق العزيز لابل وإلى اللحظة هذه لا ماضيه السياسي وقناعاته بقدر تشبثه بها - وعلى أرضية الاحترام - مصير مئات الألوف من منشورات - دار التقدم - وآلاف العناوين .. نعم ! سأقرّ بدايةً وبعيداً عن النشوة القومية ، ولكن وبالارتكاز الموضوعي ومن خلال التزامي الحقيقي بحقوق شعبي وبالاستناد على حقائقيتها وفي ضبط رئيس حتى لماهيات المادية التاريخية والعودة - وفق ذات المنهج وكقراءة لنعتبرها شخصية - إلى مخاضات مرحلة التأسيس لمستقبل البشرية في مرحلة ما بعد الحرب الكونية الكبرى والتي أخفت معالم دولانية وأظهرت غيرها ، هذه المرحلة التي يمكن القول فيها بأنها وضعت أسس ولكنها ظلّت أشبه بكثبان متحركة وقد ألحقت بجعبة كبيرة من الفوالق الزلزالية والبراكين وباتت كل واحدة تعيد إنتاج ذاتها ، نعم ! لصديقي ذلك - أقول - المظلوميات التاريخية ستبقى تتشبث في الذهنية العامة ، وستبقى كما حقائقياتها تدفع ناسها للعمل على تصحيحها ، وعليه فإنّ التركيز عليها وقوننتها هي من الأسس الرئيسة للحدّ من تجدد كوارثها من جهة والأهم وكخطوة رئيسة إزالتها ، وهنا سأختصر ولغاية هامة : التاريخ قيل فيها إنها نتاج أو صناعة يدوّنها المنتصرون ، ولكن هناك أيضاً سرديات حقيقية تدوّن من الأعماق وتؤسس لمفهوم حماية ما سعى الطغاة أو الأمم الأخرى بحق ولنقل (الشعوب التي استعمرتها) ، وعلى هذا الأساس ونظراً للمتغيرات الكبيرة التي حدثت في الجغرافية السياسية وكإفراز أيضاً لمخاض دموي كان قد أخذ مساره ويتضخّم كنتاجٍ لأمور وعوامل عديدة غلبتْ عليها تضارب سلال عديدة من المصالح والتي تنوّعت أيضاً وتداخلت في دوافعها من لوجستية كانت وأهمها طرق المواصلات البرية والبحرية وكذلك وكبندٍ أساسي ظلّ دائماً وكعامل رئيسي والتي مهّدت السبل وراكمت واقعياً أزمات عنيفة تشابكت وأودت بالعالم بدخول أنفاق مظلمة وأوصلت العالم إلى الحرب العالمية الأولى ، وجميعنا يعلم ما جلبته معها من (منتجات وبسلال حوت) ومن جديد صواعق لتفجيرات سياسية ملأى بأزمات كثيرة وفظيعة وكل ازمة منها حملت بمجموعة سلال متأزمة ، فهل جاءت أو برزت كل واحدة منها هكذا اعتباطاً ؟ أم أنها بالفعل نتاج مختبرات سياسية وفي غرف مظلمة ! وإن صدف بأنّ بعضها أنتجت فعلاً أزمات إرتدادية ؟! وبالتالي : أما وجدت أو ظهرت عوامل مساعدة لابل مستجدات (اقتصادية مثل نفط كركوك على سبيل المثال والتحولات التي سببتها في إعادة صياغة خرائط جديدة !) فكانت مثلاً من العوامل المهمة إن لاستئصال أفكار ووضع بدائل نقيضة ؟! أسئلة كثيرة ستطرح ذاتها وبشكلٍ رئيسي في الخاصية الكُردستانية والتي ظلمتها وكواقع - علينا أن نقرّ بها - التاريخ والجغرافية ، هذه الجغرافية والتي كان من الممكن أن تكون بالفعل مصدر نعمة و .. لكنها أضحت نقمة ! وهنا وفي العودة إلى الموضوع وبالترافق مع كثيرٌ من العوامل وأهمها ذلك الاستهداف الممنهج لبنى وأسس تاريخ غير بعيد ومن ثم الصياغة عليها وبتزييفٍ فاضح ! من الضروري أن تكون هذه الأمور أيضاً عاملاً هاماً فتدفعنا وبكلّ جدية للبحث عميقاً في وثائق مرحلة المئوية الأولى لاتفاق لوزان ومخرجاتها ، هذا الأمر الذي يمكن وبكلّ بساطة مشاهدة وقراءة الكثير في المبحث الهام الذي قام به ولايزال يعمل عليه الباحث والمؤرخ ديفيد ماكدولد والذي بذل جهداً كبيراً ولسنين طويلة بحثا في وثائق ومراسلات كما مخرجات كثيرٌ من قرارات الغرف المظلمة وأيضاً نسخ لمحاضر اجتماعات كانت تعقد وترسم خرائطها بملحقات خططها التنفيذية وآليات التطبيق ، وهي التي نُفّذت بالفعل على أرض الواقع وكل تنفيذ عملي لأية واحدة منها ! كانت تجرف معها عشرات الوعود الخلبية من جهة وخيبة أمل تعدّدت فيها مطالب كثيرين كما وسبل استنزافها .. وعليه وفي العودة إلى الإرث الموثق الذي قدّمه السيد ديفيد ماكدولد وبالأخص إلى مرحلة هزيمة الألمان ومتحالفيها في الحرب الاولى ومن ثم الذهاب إلى مؤتمر الصلح ، والتي اكتسبت زخماً كبيراً بعد مبادئ الرئيس الأمريكي ويلسون والذي لامس مطالب وقضايا الشعوب المضطهدة في الصميم ، ولكن التنظير كما هو في الواقع يبقى تنظيراً وإن بقيت كما مبادئ الرئيس الامريكي ، فقد ظلّت مجرد وثيقة فقط ، وإن استخدمت كوسيلة وعلى قاعدتها تمّت فكفكة الامبراطورية العثمانية ومن ضمنها كُردستان والقضية الكُردية والتي هي في الأصل من صلب ما سنسعى للتركيز عليها والمآلات التي تمّ التأسيس عليها ، وبالتالي كما سنلاحظ في القسم القادم حيث أنّ روسيا هي التي كانت في غرفة عمليات التفتيت والتقسيم بعد الإطاحة بالحكم القيصري وأيضاً الظروف التي وفّرت للينين الذي كان في تلك المرحلة بألمانيا وتراتبيات عودته إلى روسيا وعليه وفي العودة الى مرحلة ما بعد الوصول إلى التفاهمات الرئيسية حول التقاسم البيني للممتلكات العثمانية وتوزيع المصالح تمّ التوافق على أن تكون الأعلام هي المؤشر للمناطق التي ستدار مؤقتاً ، حيث كانت الخارجية البريطانية قد أمرت (برفع علم الحسين) فوق دمشق وكلّ المدن السورية الهامة فور الاستيلاء عليها ، وهو ذات العلم وبألوانه الذي كان قد صمّمه سايكس وبألوانه الأسود والأبيض والأخضر والأحمر ، وقد حقّقت هذه الألوان غايتين سياسيتين مهمتين للشريف حسين، تمثّلت في تعزيز مطلبه بزعامة سورية العربية وأيضاً تذكير فرنسا بأنّ الداخل السوري العربي ستنال استقلالها ولو اسمياً ١ . وفي هذه الخاصية كتب جيلبرت كلايتون إلى سايكس قال فيها (إذا أجاد فيصل العمل بالمفهوم العسكري فسينال سوريا، أما إذا لم يجد فما من أحد في مكة ستكون له علاقة بالسياسة السورية) وأضاف أيضاً بخاصية رفع العلم بأنه (سيكون تاكيداً رمزياً على نجاح فيصل العسكري، والذي سيمهّد الطريق لزعامته السياسية) ٢ . وفي العودة إلى اتفاقية سايكس بيكو، والتي كانت قد قضت بمنح فرنسا بالسيطرة وبشكلٍ مباشر على على الساحل السوري، وإن الداخل فقد كان هناك توافق على أن تكون مستقلة ، ولكن ليس اسمياً، وأن تكون لفرنسا ضابط اتصال وفيما بعد مستشار رسمي في بلاط فيصل، الذي سيعيّن حاكماً لسوريا وفق مراسلات حسين مكماهون هاشمياً وسيرفع ذات العلم الذي كان قد صمّمه سايكس فوق دمشق وحمص وحماة وحلب ، وبهذه تكون قد نفّذت كلّ الخيوط التي حيكت لسياسة بريطانيا الشرق أوسطية التي كان قد صاغها سايكس وبشكلٍ متجانس مع التزامات بريطانيا ضمن الاتفاقية التي كان قد ابتكرها ..

وقد تقرّر في مقر الجنرال اللنبي بيوم ٢٩ / ٩ أن يدخل عرب فيصل وحدهم إلى دمشق يحتلونها وذلك درءً لأية مقاومة مفترضة من عاصمة إسلامية والتي لربما ستعادي الاحتلال المسيحي ، وفي ذات هذا الوقت كان فيصل على مسيرة ٣ ايام من دمشق ولهذا فقد تمّ إصدار تعليمات إلى وحدات عسكرية نيوزيلندية واسترالية كانت تطارد الأتراك بالعودة إلى محيط دمشق بدل عبورها ٣ ، ومع وصول فيصل مع مرافقيه إلى دمشق صباح ٣ تشرين الأول تمّ عقد اجتماع بفندق فيكتوريا مكان إقامته حيث تمّ تعيين مقرّبٍ من فيصل كحاكم آمر ،هئا القرار الذي حرّك اتفاقية سايكس بيكو وأيضاً التوصل إلى اتفاق مع الجنرال اللنبي بالتعامل مع حاكم عربي .. وكان من أهم بنود الاجتماع هي هذه النقاط :

- ستكون فرنسا دولة الحماية في سوريا وسبتولّى فيصل بصفته ممثلاً لوالده الشريف حسين الإدارة في سوريا ماعدا ولايتي فلسطين ولبنان وذلك تحت توجيه فرنسا وبدعمها المالي ٤ . وقد تقرّر أن يكون لدى فيصل وفي الحال ضابط اتصال فرنسي والذي يعمل راهناً مع لورنس المتوقع وصوله حينها لتقديم المساعدة المطلوبة ٤ ، وقد اعترض فيصل بشدة على ذلك ولكن ! كلّ اعتراضاته ذهبت سدى وبعد مد وجزر بين اللنبي وفيصل بأنه هو القائد العام وأنك (قصد فيصل) لست سوى قائد لواء وعليك إطاعة الأوامر إلى أن تسوّى الأمور ، وعملياً لم يكن الطرفان صادقين (فالأحكام التي تليت عليهما هي أحكام اتفاقية سايكس - بيكو والتي كان جميعهم مطلعين عليها وردّ فيصل جاء فقط ليكشف كذب لورنس بالفعل ٥ . ويلاحظ هنا وفي سياقية مخاضات الصراع على الأرض وكذلك المواقف من اتفاق سايكس بيكو أخذت تبرز مواقف صريحة ومن عدة اتجاهات ، فبرأي لويد جورج كانت اتفاقية سايكس بيكو (ترتيباً تافهاً) حتى أنّ سايكس نفسه أقرّ كتابياً في ٣ آذار عام ١٩١٨ وطالب بضرورة التخلي عنها بسبب دخول أمريكا (الحرب ونقاط رودور ويلسون والثورة البلشفية ونشرهم لبنود وأحكام اتفاق سايكس بيكو) و .. في ١٨ حزيران عام ١٩١٨ أبلغ اللجنة الشرفية بأنه (بالرغم من أنّ أنصار الشريف الحسين لايحقّ لهم الاستياء من اتفاقية سايكس بيكو ، لأنه اطّلع على أحكامها بالتمام ، فيجب على بريطانيا أن تطلب من فرنسا الموافقة على أنّ الاتفاقية غير قابلة للتطبيق .. وليتمّ تبليغ اللجنة بعد شهر بأنّ (اتفاقية عام ١٩١٦ ماتت رغم رفض الفرنسيين ذلك .. والمطلوب الآن إجراء تعديل أو بديل لها) ولكن بسبب رفض فرنسا ذلك فقد ظلّت قائمة عملياً ٥ ، وتوكيداً لذلك فقد كتب ليو أيميري في مفكرته مايلي : (.. تحدّثت إلى سايكس حول عمله بشأن اتفاقية سايكس بيكو ، لقد أوجد خطة تدلّ على نبوغ بالغ تبتعد فرنسا بموجبها عن (كامل المنطقة العربية ماعدا لبنان وتحصل بالمقابل على كلّ كُردستان * وأرمينية من أضنة الى بلاد فارس والقوقاز) ولكن الفرنسيين لم يقبلوا بذلك ، وقد قال حاكم القدس حينها رونالد ستورز إبان الحكم البريطاني إنّ العرب مستعدون لقبول البرنامج الصهيوني فقط تحت حكم بريطاني ، ومن جانبه أقرّ جيلبرت كلايتون بأنّ القضيتين العربية والصهيونية بينهما تكافل (.. ويمكن إرضاء كليهما وسيكون بينهما تعاون ولكن فقط إن أمكن جعل الفرنسيين يوافقون على أنّ اتفاقية سايكس بيكو لم تعد أداة عملية ، وقد ساعد حاييم وايزمان في الحملة تلك حيث كتب إلى بلفور بذات الخاصية وأضاف بأنّ (.. الدسائس الفرنسية التي تهدف إلى ضمان امتيازات تجارية حصرية إنما تحجب قضية تقرير المصير لليهود كما العرب) ٦

وأبلغ لورنس اللجنة الشرقية بأنه (لن تكون هناك صعوبة في التوفيق بين الصهيونيين والعرب في فلسطين وسوريا بشرط أن تبقى الإدارة في فلسطين بأيدٍ بريطانية ..) ٧ . كان فيصل يدرك تماماً في هذه المرحلة بأنّ القادة البريطانيين كانوا ومنذ سنة يفكّرون وبجدية وبالسر في إيجاد مصالحة توافقية يتمّ بموجبه تقاسم الإمبراطورية الروسية بدلاً من العثمانية والتي تفسّر عملياً بالتخلي عنه ووالده تحت رحمة الأتراك وكان يعرف أيضاً بأنّ بريطانيا وفرنسا (اتفقتا قبل ذلك بسنتين على اقتسام العالم العربي بينهما ، وأنهما لم تكشفا تفاصيل ذلك إلا عندما اضطرتا الى ذلك ..) ٨ . في هذه الأثناء كانت روسيا تمرّ بمخاض عسير والعرش القيصري يمرّ بظروف قاسية ، وكان بالمقابل تتقافز إلى العلن تصورات ذلك الشاب الروسي والذي كان في ألمانيا والتي تواترت أنباء كثيرة عن تجنيده من قبل الإستخبارات الالمانية ، اجل ! فقد كانت نظرة لينين إلى الأمور مختلفة وخاطئة، فالامبريالية وتعريفها هو السعي وراء (الحصول على مستعمرات لم تكن هي مسببة الحرب بل الحرب هي التي ولدت الإمبريالية ،

إنّ الخسائر التي كانت تترنّح تحت وطأة الدول المتحاربة، هي التي دفعت هذه الدول إلى محاولة تعويض الخسائر بالبحث عن مكاسب جديدة ، وكان انهيار الإمبراطورية الروسية ملبياً للحاجة إلى عوالم جديدة يمكن فتحها ... ٩ ، وكانت هناك آراء متعددة (.. حول روسيا وأطماعها في الشرق الأقصى ويقابلها وجود تباينات حقيقية لدى الحكم العثماني بتحقيق ذلك المطمع خاصةً أنّ الملمح وخاصةً منذ عام ١٩١٧ كان يدلّ على أنّ هناك مناطق شاسعة تبدو بالفعل خارج إرادة القيصر الروسي ١٠ ، وكانت هناك من جديد توقعات لمقترحات نقاط مصالحة لربما ستعرضها بريطانيا على تركيا وكانت من أهم نقاطها هي الاستعداد للإبقاء على الإمبراطورية العثمانية جائزة على سوريا وبلاد الرافدين وربما أيضاً القوقاز إذا ماسمح لهذه المناطق بأن تتمتّع بحكمٍ ذاتي محلي ضمن امبراطورية يعاد تكوينها وتكون شبيهة باتحاد ولايات كونفدرالي ..) ١١

يتبع

هوامش وملاحظات :

*** ملاحظة هامة أودّ التأكيد عليها وهي تخصّ المؤلف ديفيد ماكدولد هذا الكاتب الباحث والذي اعتمد فعلاً على منهج بحثي صارم وجاهد كثيراً في الوصول إلى نسخ الوثائق الأصلية ولهذا فإن لاحظ بعض القراء بعض من الخلاف أو التناقض في معلومات محددة سيما في مناهج نظم العراق وسوريا وتركيا وايران فعليه ألا يستغرب والوثوق بمعلومات ماكدولد ..**

١ - سلام ما بعده سلام صفحة ٣٧٤ وأيضاً هامش ذات الصفحة

٢ - ذات المصدر الصفحة ٣٧٤

٣ - ذات المصدر الصفحة ٣٧٥ و ٣٧٦

٤ - ذات المصدر الصفحة ٣٧٨

٥ - ذات المصدر الصفحة ٣٧٨

٦ - المصدر السابق الصفحة ٣٨٤

٧ - المصد السابق الصفحة ٣٨٥

٨ - المصدر السابق الصفحة ٣٨٥

٩ - المصدر السابق الصفحة٣٨٦

١٠ - المصدر السابق الصفحة ٣٩٢

١١ - المصدر السابق الصفحة ٣٩٤

١١ - المصدر السابق الصفحة ٤١٢

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 317 شباط 2635k / 2024z

نساء كُردستان مناضلات بالفطرة

محمد زنكنة

لا يمكن أن نعرّج على تاريخ شعب كُردستان النضالي دون التطرق إلى دور المرأة، والتي لم تكن فقط متمّمة لدور الرجل ، بل كانت تلعب أيضاً ذات الدور، وتواجدت في الصفوف الأولى مع قوات البيشمركة لحمل السلاح ولمقاتلة العدو ، بل وبمجرد المتابعة لصفحات التاريخ، سيتضح لنا بأنّ نساءً كُرديات وصلن لسدة الحكم، حيث لاتنسى كتب التاريخ ذكر خانزاد أميرة سوران والتي ثأرت من قتلة شقيقها الذي سُمِّم من قبل العثمانيين في بغداد بوشايةٍ وخيانة، لتكون نتيجة الانتقام تخليص الإمارة من الأعداء والخونة وإعادة رسم السياسات العامة لإدارتها.

ومع أنّ الانفتاح العالمي ووجود التواصل بين الشعوب فتح أبواباً للتقارب بينها، إلا أنّ هذا التطور والنضج الفكري تواجد لدى المجتمع الكُردستاني بالفطرة دون أن تكون هناك أية إرادات خارجية تفرض هذا التطور، حيث كانت المرأة الكُردستانية شريكة على طول الطريق مع الرجل في كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالعمل واتخاذ القرار.

وفي فترة كان العالم الغربي الذي وصف بالعالم المتطور، يمنع النساء من المشاركة في العمل السياسي ويحرمهنّ من التصويت في العمليات الانتخابية، كان الشيخ الشهيد عبدالسلام بارزاني يفتي بعدم جواز تزويج البنات قسراً، إن كنّ قاصرات أو بالغات ، وسبقت قوانينه كلّ الأعراف والقوانين التي أقرّتها الأمم المتحدة وأصبحت دستوراً مهملاً لدى العديد من الدول ولايعمل بها أصلاً.

لقد عانت المرأة بسبب السياسات الخاطئة للحكومات التي اقتسمت بينها كُردستان ، وكانت هي الضحية الأولى لهذه السياسات الخاطئة لأنها كانت تترمّل أو تتيتّم باستشهاد زوجها أو ابيها وتبقى بلا معيل، لكن هذه الظروف ضاعفت من قوة المرأة الكُردية وخصوصاً النساء من ذوي المؤنفلين سواءً في كرميان أو بارزان أو سهل أربيل واللاتي تحملن أصعب وأحلك الظروف ليعددن أجيالاً تضرب بهم أمثال البطولة والشجاعة طيلة العقود الماضية.

لكن مجتمعاتنا الكُردية، لم تخلُ أيضاً من مشاكل اجتماعية سببها الثقافات المكتسبة من جراء الاختلاط بشعوب المنطقة، والاحتكام إلى بعض التفسيرات الخاطئة للمجتمع ، وما يخرج عن بعض المحسوبين على رجال الدين أو أصحاب السلطة العائلية والعشائرية، كما لعبت بعض المنظمات الباحثة عن الشهرة دوراً سلبياً في مزيدٍ من التشويه لصورة المجتمع الكُردستاني وخصوصاً حول ما يتعلّق بقتل المرأة والجرائم التي ترتكب ضدها باستغلال عباءة الدين أو العادات والتقاليد.

وهذا ما أدّى بحكومة إقليم كُردستان إلى أن تسارع ،وفي بدايات القرن الحادي والعشرين ، إلى تقديم مقترحات ومشاريع قوانين لبرلمان كُردستان للتخفيف من هذه الظاهرة، وكان برلمان الاقليم قد أوقف في اغسطس/ آب ٢٠٠٢ العمل بثلاث مواد من قانون العقوبات العراقي الصادر العام ١٩٦٩ وأهمها القانون الخاص بالقتل بدافع غسل العار أو ما يعرف بجرائم الشرف، وكان القانون ينصّ على الحكم بالإعدام أو السجن مدى الحياة لكلّ من يرتكب جريمة القتل العمد باستثناء القتل دفاعاً عن الشرف، حيث ينصّ علي السجن فترةً لا تتجاوز ثلاث سنوات ، كما أنّ للقاضي حق إصدار العقوبة مع وقف التنفيذ.

وعلى الرغم من أنّ هذه الظواهر السلبية لم تنته، إلا أنّ إرادة التحدي لدى الحكومة موجودة ومازالت الجهات الرسمية تتخذ كافة الإجراءات التي نصّت عليها القوانين الصادرة في الإقليم حول هذه الجرائم التي لاتمتّ للمجتمع الكُردستاني بصلة.

وبرغم كلّ هذه السلبيات، أثبتت الحرب ضد إرهابيي داعش بأنّ النساء مازلن يحتفظن بالشجاعة التي تعوّدنا عليها منهنّ، حيث كان الرئيس مسعود بارزاني يشيد دوماً بالمقاتلات في صفوف قوات البيشمركة وأمهات الشهداء وخصوصاً مَن فقدن أبناءهن دفاعاً عن أرض كُردستان ضد الإرهاب الذي مازال يهدّد الإقليم واستقراره.

لقد أثبتت المرأة الكُردستانية بأنها أهل لكلّ مهمة توكل إليها حيث تبوّأت مناصب عالية وحسّاسة كرئاسة برلمان كُردستان والعديد من الوزارات والدوائر والمؤسسات في الاقليم تُدار من قبل نساء كفوءات في كُردستان، وعلى المستوى الاقتصادي ايضاً تتواجد المرأة في ميادين العمل والقطاع الخاص بمشاريع كبيرة خاصة تعتمد من خلالها على ذاتها وطاقاتها وتبني لها استقلالها الاقتصادي والذي يضعها في مواجهة التحديات الكبيرة.

وفي السلك العسكري أيضاً تتواجد النساء وبأعداد كبيرة في الصفوف الأمامية للجبهات كمقاتلة وضابطة بمختلف الرتب، وأثناء الحرب ضد التنظيم الإرهابي لم تذخر النساء جهداً لمقارعة هذا العدو ومازالت بنات ونساء كُردستان يتواجدن في مختلف الأصناف والألوية والقوات العسكرية التابعة لقوات البيشمركة دون أن يشعرن بأية فروق بينهن وبين الرجال.

إنّ هذا السرد يثبت بأنّ الشجاعة لدى نساء كُردستان والروح النضالية كانت ومازالت روحاً فطرية، لكن كلّ هذه الإيجابيات لايجب أن يسمح لها بالاختفاء والاضمحلال في ظلّ التطورات التي يشهدها العالم كما لايمكن الاستسلام لظواهر سلبية بحجج لايقبلها العقل والمنطق، لكن ومع كلّ ذلك تبقى للمراة الكُردستانية بصمتها وقوتها التي لايمكن للمجتمع أن يتطوّر من دونها.

الزير أدم وحواء

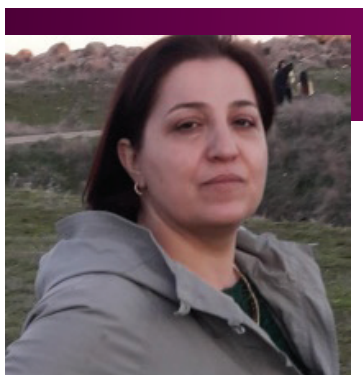

ليلى قمر

هي
واجمة شاردة ومقلتيها تعانقان
سرب الحمام في سماء الحي
والفؤاد قد سلم نجواه تحت
وطأة هيجانها الأبكم العابث
بها يميناً ويساراً والعجز يكاد
يغشيها في بوادي الذكريات
الهاربة من هوة سرداب كلما
آجتهدت كي تصدّ بابه هام بها
الصدى في جوفها العتي على
ملكاتها وهاهو البوح قد ترجّل
وأمتطى
فرسه الجامح بعيداً عن ماحولها
في بوح ربما ما كان بمقدرتها
التدرج إلى زخرفه الخلبي لولا
ذلك اليقين الذي طاغ بصدقه
على محياها لتستند إلى مقعد
في شرفتها وتجالس تمتمة
الطيور وأشعة الشمس الناعمة
قد أمدتها ببعض الحيوية وكان
سيل الكلمات قد حضر
لم تكن الليالي باردة وما كان
النهار طويلاً ممل اللحظات كما
الآن
تلك الجدران المهيئة من قوالب
الطين والبيوتات الساكنة
وفيول السماء تنهال بكل
سطوتها على أسقفها الباهتة
وهي تعارك سقم كانون و
جنون شباط وتتراقص مع
هيجان آذار و صخب نيسان
كانت تقي ساكنيها شمس تموز
وآب
فكانت الأيام تمضي بهم آمنين
غير آبهين بهيمنة الشتاء أو حرّ
الصيف الحارق
دونما دراية همس الحنين
بشجنه في مكنوناتها وروحها
تئنّ وأمواج الأيام تتهيأ القدوم
آه يا بيت جدي
كم كانت خمائل الأحلام تزدهر
في جوانيتك وتكتسي بسحرها
الليالي الحافلة
لحظاتها بدفء القلوب الحية
وهي تبدع كلّ حين للولوج إلى
بوادي الحياة
هي كانت طفلة تلهو وتلهو فقط
و آحلامها دفينة في روحها
الهادئة والصباحات تهديها نوراً
وجمالاً كلما هلّ فجر جديد على
مملكتها النيرة و تقاسيم رونقه
تشارك كل الفصول مع تراتيل
هدوءك آيها النهر الجميل
هي
كانت تلازم طيف أطيارك
المختلفة في أنواعها وتتعثر
في خطاها ملاحقة فراشاتك
الملونة وتناجي معك الغيوم
العابثة في كانون وآذار لترسل
لك جدائل المطر الرحيم كلما
ظنت أنّ نمير مياهك توارى
قليلاً كي تبقى تراقب وجهها في
تأمل كان يظنه الناظر إليها بأنه
شرود يشبه المسّ في طغيانه
وحقيقة الحال كان هو الخوف
الدائم لديها كي تظلّ سيد تلك
البقعة التي ما كلّت أو ملّت
يوماً وهي العاشقة ملكوتك أكثر
لتبتهل وتبتهل كلما مدّتك السماء
بالغيث
فيفيض ماءك لتسقي بها الشجر
والزرع والطير والبشر
ما كنت قاسياً يوماً عليها فلم لم
تكن لتخشاك حتى في ثورانك
على جدولك الجميل حينما كان
يشتدّ الرعد والبرق لتهلّ النوة
مبشرة بربيع مجنون صاخب
الخير حينما
كانت ترتوي من صفاء ماءك
وغدت بها السنون رويداً رويداً
على أكتافك الخيرة وقد تقمّصت
دون راية طبائعك النقية
ربما صمتها الذي بات سمتها
علّمتها إياه أنت حينما كانت
عيناها تلاحقان المكان وهي
تشب في حضن بساتينك النضة
فما كانت قد خبرت ماهو
خارج محيطك بعد
وهاهي تكبر و الأيام تتخبطها
نعم كبرت ومازلت تختبر
صلابة الصبر لديها وهدوء
آحلامها
التي هوت بعد سنين عجاف
ظنت فيها أنها على قيد الحياة
إلى اليوم الذي حام المكان ذلك
الغريب عليها كالغيم الأسود
لتكفهرّ النوايا
ويحي
ماهذا الهيجان الذي جرفها في
دربٍ لم تختبره حتى الآن
ترى ماذا يكون
قبل حين من الزمن كانت تلجأ
إلى ذاكرتها علّها تسعف وجدها
وأنين نبضها لتنتعش في رونق
الماضي البسيط في محاولة منها
في فك طلسم هذه التميمة التي
باغتتها كرفة جفن ما استسلمت
يوماً لسهامها المارقة
فهي
قرأت مراراً عن هذا الشعور
لكنها ما عاركته يوماً
نعم إنه المارد الذي يسلب منك
اللب ويجعلك تائه السبيل ولا
يهبك شيئا إلا إلاك آيها الغريب
و قد اقتحمت شذرات أيامها
ونطق صمت قلبها آخيراً
لتولد من جديد وهاهي لاتحبو
إلا بين يديك وخطواتها لاتهديها
إلا إليك وأتقنت الهجاء معك
ولك لذا فهي تتعثّر في خطاها
كما كلماتها في ارتعاشٍ خجل
والرجفة كما الحمى أطاحت
بكلّ مافيها وهي تهذي بك بعد
طول انتظار
نعم
بات الليل بارداً يا أمي والنهار
طويلاً كئيب الساعات
قد خلت بها الدنيا وآرهقت
براءتها بتهكمها وشظاياها
الحارقة
آدم
نعم هو آدم
أوهمتها نفسها إنه الملاذ
والأمان الذي كانت تسمع به
لكنها ماخاضت تفاصيله يوماً
نعم ماخاضته
فهي معركة غير متكافئة بين
حواء ساذجة
وآدم مشهود له ببطولاته
وعنفوانه ومعارك كانت تدور
رحاها كيفما وأينما كان يحلو له
فهو المغوار الداهية ويأبى
غروره إلا النصر كيفما كان
استحالة انتشال الروح من
خطاياها وكذا انتكاسة الوجد من
بين أنياب مفترسة أجادت اللعبة
قبلا فقد اعتلى المغوار ادم
هضاب الترحال بين القلوب عله
لايشيخ مثله مثل ضحاك الذي
أوهمته تعويذة عجوز خرفة و
جبروته إن في دماء الشباب
سحر استمرارية وجوده أبداً
وكذا هو آدم انتعل صنوان
المجد في سدة الخطيئة وحواء
كانت تظنّ أنها ملكة عرش ما
اعتلته قبلها إنثى وآنها لن تدنس
عذرية معتقدها
لذا استطاع أن يوقع بها
واستجرارها إلى مسلك من
صنيعه هو من غدر دفين
محاط بلهيب قاتل فكيفما سقطت
ستكون نهايتها في بركان لئيم
الثوران في استنباض صك
العهود الخلبية الغير مجدية
صلاحيتها إلا في سواد مقيت
كالخفافيش الهاربة من النور
فكلما هوت في واديه السحيق
كانت تغافل نفسها وتقول إنه
الصدق ولاشيء سواه
فقد نسج آدم معاني آخرى
للخطيئة لم تكن تعرفها قبلاً
في مخيالها كان هو الوطن
الذي تحتمي به لذا اعتزلت كل
شيء وسكنته
رغم أن حدوده الشائكة التي
رسمت بأسلاكها فسيفساء
الخطيئة كانت تتوضح يوماً بعد
يوم لكنه سيد الكلمات ويعرف
تماماً كيف يكون التلاعب
بالمعاني كيف لا وله ألف لسان
في فم واحد فقد آشكل الخطيئة
على هيئة ناسك اكتفى بها فقط
عن العالمين
في ظنّ منها أنه الروح التي
حرمتها منها الشرائع والأقدار
وبكلّ سذاجتها كانت تنجرف
إلى مستنقعه على وهم خذه هو
في روحها كإبرة مهدأ للجيف
المنحلة علها تهدا وتقتنع أنها لا
تخطىء
فهو القديس التي ما أن لامست
طيفه لتهرع إليه راهبة واهبة
له سكينة روحها المؤدّية طقوس
معبده و جبروته الخافي كان
سهماً خارقاً يجعلها تغفو في
مملكتها الوهم وهي الوارفة
كانت قبلاً فهي ابنة الخريف
وحفيدة الشتاء عتية على
الريح سنديانة شامخة لكنه هو
الإختبوط آدم
حيث
كان يخيط حولها شبكة عنكبوت
سامة لينقضّ عليها متى قرر
ذلك لاطمئنانه لورعها الكامن
له فهي المؤمنة لآياته التي ما
حاولت يوماً تفسيرها
لعلها إن قرائته منذ البداية ما
توهّمت وما تاهت في دربه
الموحلة المميتة
فهو كان يرى في النهر ذاك
اليوم الذي استطاع أن يوقع
بإحداهن فيه والمياه تلتطم فيهما
زجراً بينما الجموح بلغ ذروته
لديه معتزاً بعنفوانه وجسارته
و ذات النهر كانت تراه هي
سبيل للحياة بهاء وصفاء
لذا استطاع آدم أن يخرج حواء
من صومعة مخيالها المرصعة
أوتاده بالنقاء والاكتفاء
كان يروي شجن روحها بسم
سعاف لتحتضر وتشد الرحال
بالهويني
إلى فناء الحقيقة المؤلمة
ووصمها بحزمة نار وقّادة
تلتهب أوصالها ما أحياها الله
وهي الموسومة بجرح مستدام
فيه نزيف القهر والألم ألأبدي
لكنه هو آدم
الأسطورة التي لن تستطيع
سردها يوماً لإحفادها كما كانت
جدتها تفعل وهي تحيك من
الكلمات روايات وأساطير
خلت في سرد قصصي تعجز
الذاكرة إلا مواراتها في سرداب
النفس
فهو نهل من ينبوع روحها
الصفاء والهدوء وضربها في
مقتل ممنهج لتعتزل كل باب
وراية وتنزوي في صومعة
الذكريات القاتلة وجبروت آدم
حينما قدّمها قرباناً إلى عالم
الموتى حيث النصل الجبّار
الذي لا يحيد عن رقبة تزين
المقصلة لتكون دماءها جدلية
الصدق والغدر في سريالية
اليقين لتغدو تغريبة مبهمة
كالجدائل المقصصة في آتون
الحياة
ورحل عنها
وتهيّأ للانقضاض على
فريسة جديدة تهبه الحياة.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

في الرواية والفن الروائي

هشيار جوان

بداهةً لابدّ من ذكر حقيقةٍ ترسّخت منذ سنين طويلة ، وبالنقيض مما كان يتداول حول الرواية كفنٍّ وتنصيصٍ أدبي ، هذه المتغيرات التي لاتقلّ أهميةً عن آراء جهابذة ظلّت واستمرّت لمساتهم وآراؤهم تتفاعل في بنى المجتمعات ، ولكن ومع ظهور عظماء ومفكرون أسسوا وساهموا بتطوير بنى معرفية متعددة، وعلى سبيل الذكر لا الحصر، لعب داروين وماركس وفرويد بتغيير وجه الحضارة الغربية ، ولكن في العودة إلى الرواية سنرى بأنها أحدثت تأثيراً بنيوياً تجاوزت جهود الثلاثة مجتمعين ، ناهيك عن الآفاق التي أسسته لكي يستمرّ هذا التأثير في المستقبل ، هذا الأمر الذي ركّز عليه كثيراً كولن ولسون وكمبحث استخلصه من دراسات وقراءات مستفيضة جامعاً رؤى ومواقف كثير من الأدباء والمفكرين وكتاب الروايات في عملية بحث معمق عن الرواية والفعل الروائي والتأثير المتفاعل، إن للمجتمعات معها ، أو إمكانية وسبل استمراريتها في المستقبل ، وبعبارات أدق / ... فهو يرى الرواية كمرآة لابدّ وأن يرى فيها الروائي وجهه وصورته الذاتية وما وصف الحقيقة وقول الصدق .. إلا هدفان ثانويان ، أما الهدف الاساس فهو أن يفهم الروائي نفسه وأن يدرك ماهية هدفه بالذات ١. ويتعمّق ولسون أكثر في طرح وجهة نظره ويختزلها في (إن جوهر المشكلة في رواية القرن العشرين هو أنّ (الروائي لا يعرف مايريده من الحياة ومن ثم من الفن) ٢ . ويركّز وباستفاضة على جدلية الشك ومن ثم التشاؤم كأمرين يقودان إلى محاولات متباينة وفي كثير من الأحوال قد تدفعان للبحث الجدي ومن ثم إيجاد الحلول في متن ونسقيات الرواية والتي تختلف حسب ما يرتأيه الروائي وكمثال : (... مبدأ تحقيق الرغبة في الروايات التي تتراوح بين الكتب الأكثر رواجاً في المكتبات ، وبين التجربة الواعية التي لا تؤدّي إلى نمطٍ من أنماط الرواية الرائدة ، بل إلى نمط من انماط الرواية المعبّرة عن اللاإنتماء..) ٣ . وفي توصيف دقيق لماهية كما وأهمية الكتابة الإبداعية يؤكّد كولن ولسون وبتوصيف دقيق لظاهرة الكتابة الإبداعية فيشبّهها بالعملية الشاقة (.. كالصعود إلى أعلى ، حيث يتساقط الضعفاء بينما يواصل الأقوياء بتؤدة كي يصبحوا كتاباً جيدين) ٤ ،

وهنا فقد استعان بتعليق ذكره فوكنر عندما سئل عن رأيه في جيل نورمان ميلر حيث قال : (.. إنهم يكتبون كتابة جيدة ، غير أنه ليس لديهم ما يقولونه ..) ٥ وليختزل همنغواي وصف الكتابة بقوله : (الكتابة تبدو سهلة غير أنها في الواقع من أشق الأعمال في العالم) ٦ . .. نعم ! فكلّ التجارب الكتابية خلال العصور المتلاحقة وصلت الى خلاصة يمكن اختزالها وببساطة في الكلمات التالية (لن تنجح رواية أو مسرحية عن شخص لا يعرف ماذا يريد .. كما وإنّ الإبداع ليس سراً مقدساً إنه في الأساس موهبة لحل المشكلات .. ٧ .. نعم ! فهو بذاته ومن جديد كولن ولسون الذي يعود ليؤكّد وبتوصيف جديد في خاصية الكتابة وتجلياتها فيهبها وبتوصيف دقيق خاصية حلم اليقظة (.. الممتع حيث يسود هذا الشعور أي شخص قام (بكتابة رواية من الروايات ، أو حتى إن كان قد حاول القيام به ويصف ولسون ذلك الشعور قائلاً (أي فرد قام بكتابة رواية من الروايات .. أو حتى حاول القيام بها .. إنه شعور بالحرية وكانك تسبح في بحر دافئ .. ولكن على الرغم فهي ليست حرية كاملة .. إذن ان هذا العنصر كالبحر له قوانينه الخاصة به .. وإذا ما اردت الغوص فيه أو اللعب فعليك تنفيذ ذلك وفق أسلوب خاص ... و (.. أوج الشعور بالحرية يكمن في الصفحات الأولى ، ثم تصبح واعياً وأنت تسترسل في القراءة بالقوانين والأنظمة - وهذا هو الحد الذي يفقد فيه المبتدؤون حماسهم ويستسلمون ، أما بالنسبة للكاتب المجرّب فإنه يسترسل في الحسرة ويبدأ من جديد إذا ما شعر بأنه قد وقع في الفخ .) . ٨ وهذا الأمر يقودنا إلى شكسبير ومقولته (إنّ الفن يحمل مرآة تعكس الطبيعة وبعبارة أدق (إنّ الفن مرآة يرى فيها المرء وجهه هو) ٩ .

وهنا وفي العودة الى جملة - مامن رواية غيّرت مجرى الأحداث في هذا العالم !! يرى كولن ولسون بأنه قد تبيّن له على أنّ ذلك من أكبر المفاهيم الخاطئة على الإطلاق ..

إن الرواية (لم يبلغ عمرها بعد سوى قرنين ونصف من الزمن، ولكنها في ذلك الوقت الصغير غيرت في أمور كثيرة ضمير العالم المتمدن ، نعم ولمَ لا ؟ أو لسنا من يقول بأنّ دارون وماركس وفرويد غيروا وجه الثقافة الغربية ! ولكن : تأثير الرواية كان أعظم من تأثير الثلاثة مجتمعين ..) ١٠

هذا الأمر بالذات وعلى حد قول ولسون فإنّ الرواية تتطلّب من القارئ مشاركة أعمق مشاعره وبدقة ساعة بيغبغن حتى يتلقط ومن جديد عمق المشاعر الحقيقية ١١. وهنا دعونا أن نقتحم واقعاً عملياً لواحدٍ من العمالقة : نعم وأعني به بلزاك الذي هو ليس كاتباً طبيعياً - وهي كلمة بدأت بالشيوع بعد موته - أو حتى واقعياً - وبما أنّ هدف الطبيعة هو إظهار الحياة كما هي ، إلا أنّ بلزاك لم يكن في واقع الحال مهتماً بما يراه الآخرون بقدر اهتمامه بما يراه هو ، أي وبمعنى آخر ماهو غريب ومعقد تعقيداً كبيراً وكمثال كان ينبغي إثبات أنّ المبتكر هو برومثيوس من نوع ما ومبدع (.. إلهي يسمو فوق جميع مخلوقاته ويستحضر عوالم وحقب بأكملها في الوجود ، وهذا هو السبب في أنّ بلزاك لم يدرك صوراً ذاتية في رواياته) ١١ .

كما وقد شخّص المهتمون بنتاجات بلزاك تلك النزعة التدميرية الذاتية عنده ، فهو مهووس بالمركز الاجتماعي ومبذر فيه إلى حد بعيد وبالرغم من أنّ رواياته لم تحقّق ذلك الرواج الهائل الذي حقّقه توماس او هوغو ، فقد استمرّ يكتب طيلة الليل حتى مات من فرط الإجهاد ١٢ .

إنّ أية رواية تستمدّ قوتها من صناعة الروائي مع المشكلة ، وحالما (يتوقّف هذا الصراع فإنّ الروائي يبدأ بالموت فنياً ، وعليه فإننا نستطيع أن نلاحظ الدوافع التي تؤدّي بالكاتب الى صياغة تلك الافكار التي تتواتر الى مخيلته ١٣ .

وبتلخيص شديد هنا دعونا نستذكر الكاتب الأسكتلندي ديفيد ليندساي الذي قسم الروايات إلى : التي تصنف العالم وتلك التي تحاول تفسيره ١٤ .

وفي الواقع فإننا لن نحتاج إلى أية مجهود عقلي بأنّ الأحلام كافة تعطينا نوعاً خاصاً من الحرية ، وعليه فمنذ البداية تبيّن بأنّ الهدف الأساس من الرواية ارتبط بالإحساس بالحرية كما أصبحت مشكلة الحرية أحد موضوعاتها الرئيسية ، وهذا ما يذكّرنا بمقولة روسو (ان الإنسان يولد حراً إلا أنه مكبل بالأغلال في كل مكان . وأوصى بأنّ (الديمقراطية والتعليم وتوزيع الثروة بشكل أكثر عدلاً من شانه أن يمنح كلّ الرجال الحرية التي هي حق يولد معهم ، أما شيلر فقد أعلن أن الحرية وحدها هي التي تحدت العمالقة ، وتنوّعت الروايات فمنهم من ارتكز على الإفتراض بأن هدف الحياة الشامل هو المتعة وأنه يجب أن يكون الإنسان حراً لتحقيق ذلك حتى لو تضمّن ذلك ارتكاب جريمة القتل والتعذيب ١٥“

عند انتهاء تولستوي من كتاب الحرب والسلام بدا وكانّ الشيطان قد هيمن على كلّ ملكوته فقام بإدراج مقالات طويلة تتعلّق بنظريته التاريخية الخاصة والتي تتلخّص في جوهرها على أنّ الإرادة الحرة ماهي إلا وهم و صنا عة مخيالية بحتة ، ، وتتوالى الأحداث التاريخية كطوفان والنهر، وليس نابليون وقيصر والإسكندر الكبير أكثر من أغصان وقد جرفهم النهر في طريقه ، وهو يسخر من النظرية القائلة بأنّ رجالاً مثل روسو وديدرو كان لهم شأنهم في الثورة الفرنسية ، ويقارن أولئك الرجال العظام بأكباش يسمنهم الراعي من أجل الذبح ، وهم في الأصل ليسوا عظاماً إلا (.. لأنّ قدراً لا يمكن رده يريّد تغذية أنانيتهم الشرهة ، وهكذا فإنّ الرواية التي تكن عظمتها في عمق رؤيتها للحرية تنتهي بالتشاؤم مما يظهر ثانية أنّ المبتكربن العظام يمكن أن يكونوا مفكرين مرتبكين ارتباكاً هائلاً ١٦

يتبع في العدد القادم

الهوامش :

١ - صفحة رقم ٧
٢ - صفحة رقم ٧،
٣ - صفحة رقم ٧
٤ - صفحة رقم ٩
٥ - صفحة رقم ٩
٦ - صفحة رقم ١١
٧ - صفحة رقم ١٢
٨ - صفحة رقم ١٢
٩ - صفحة رقم ١٣
١٠ - صفحة رقم ١٦
١١ - صفحة رقم ٢٥
١٢ - صفحة رقم ٣٧
١٣ - صفحة رقم ٥٤ / ٥٥
١٤ - صفحة رقم ٥٥
١٥ - صفحة رقم ٦٣
١٦ - صفحة رقم ٦٧

واقع المواطن السوري

بهجت شيخو

يعيش المواطن السوري في أسوأ حالاته في الوضع الراهن ، سواءً إن كان هذا المواطن يتبع للسلطات التابعة في المناطق التي يسيطر عليها النظام أو الإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الpyd أو المناطق الشمالية التابعة لهيئة تحرير الشام أو تلك المناطق التي تسيطر عليها الفصائل المسلحة المدعومة من تركيا و التي تدّعي أنها مناطق محرّرة .

ففي ظلّ انهيار الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي و سوء الإدارات التي تتبع لجموع السلطات المتنفذة المذكورة أعلاه أهلِك المواطن السوري في الحصول على متطلبات المعيشة اليومية و تأمينها لأسرته في حدود الحياة المعقولة؛ للعيش المتواضع و المقاومة أمام الجوع الذي بات قاب قوسين أو أدنى .

فأصبحت مثلاً عادة التسول موضة عصرية في كلّ شارع و لا يحتاج المتسوّل لبتر ساقه أو يده ، و إنما هو واضح من تلافيف وجهه و حزنه فيشكو أن أسرته بحاجة لربطة خبز أو بعض اللباس ؛ حتى يقيهم برد الشتاء و تجرّ الحالة هذه و عشرات الحالات أيضاً بأنه كم هم عدد المرضى الذين يخرجون يومياً من الصيدليات دون أن يحملوا أكياس أدويتهم لأنهم لا يملكون ثمن الوصفة الطبية (الراجيتة) و يتركون أنفسهم أو أحد أبنائهم او زوجاتهم أمام رحمة الله .

و في هذا المجال أيضاً القائمة تطول فكم أسرة تنام جائعة أو قد يحالفها الحظ لأن تجد في إحدى الحاويات كيساً من بقايا طعام لأحد الأسر الميسورة .

و قد يضطرّ بعضهم لبيع إحدى كليتيه حتى يستطيع تأمين نفقات ابنه أو ابنته الجامعية أو حتى يؤمّن أجرة السفر لخارج القطر .

و كما يشاهد بشكلٍ يومي طوابير السيارات التي تنتظر دورها في تعبئة مادة البنزين أو المازوت فقد يمضي بهم اليوم كاملاً و قد لا يصله الدور فيرجع خائباً لمنزله و إذا ما استعان بالسوق السوداء فقد يكلفه أضعاف السعر المحدد .

و اما عن جرة الغاز فهذه من أكبر المحرّمات و من أكبر التعقيدات التي تواجه المواطن السوري حالياً فقد يصل سعرها أحياناً ل ١٥٠ الف ليرة سورية أو اكثر .

و أما عن الكهرباء فقد اعتاد المواطن السوري لأن يتأقلم مع الظلام و يستغني عن المصباح الكهربائي و المكواة و سخان الماء و غيره

و اما عن المدفأة ففي بعض المناطق تعتبر ديكور شتوي، و لا بدّ من تجمع الأسرة حولها، و لكن تبقى النكهة باردة جداً لا تصلح لسرد قصص الجد و الجدات بسبب عدم توفر مادة المازوت .

و باختصار يعيش المواطن السوري في حالة رعب شديد فإن كان أعزباً لا ينوي الزواج و إنما كلّ همه هو الهجرة للخارج، و إن كان رب أسرة فسيلعن اليوم الذي تزوج فيه، و إن كان موظفاً فسيندم على كلّ لحظة لم يرتشِ فيها، و إن كان قاضياً فسيكفر باليوم الذي تعيّن فيه ..

حقيقةً وصلت الحال بسوريا عقب هذه الحروب الأهلية الطاحنة و العبثية لظهور فئات غنية تمتلك المليارات و تسمّى بتجار الأزمات أو الحروب و طبقة واسعة من الفقراء تمثّل أغلبية الشعب .

و من هنا و بصراحة لم يبقَ لمواطني سوريا الشرفاء معارك تعيدهم للمناورة من جديد، وأصبح هذا الوطن يلتهم من أجساد مواطنيه.

اصدارات

صدر كتابان جديدان للكاتبة ((امل حسن)) الأول يحمل عنوان ((**الشمس تشرق من بارزان**)) و هو مجموعة مقالات في وصف شخصية البارزاني الخالد و بطولاته و بطولة قوات البيشمركة و الثورات الكردية و الشأن الكردي عامة .

اما الكتاب الثاني فهو بعنوان ((**كفاح المرأة الكردية**))و هو ايضا مجموعة قصص و مقالات في وصف شخصية المرأة الكردية المكافحة و واقعها و بطولاتها .

الكتابان اصدرا عن دار كازي في دهوك باقليم كوردستان .

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 317 Sibat 2024z / 2635k

Parêzgarê Kerkukê divê Kurd be...

Îbrahîm GUÇLU

Li Iraqê di 18.12.2023an de hilbijartinên parêzgehan hatin li darxistin. Li gelek bajarên Iraqê parêzgar hatin hilbijartin. Heta niha jî, bi tenê encumenên parêzgehên Kerkûk û Diyalayê nekarîne parêzgar û serokê encûmena parêzgehê hilbijêrin. Ev yeka kêmasiyele mezin e. Ev rewşa li dijî berjewendiya Kurdan û hemû gelên li Kerkukê û li Diyalayê ku jiyana xwe didin meşandin.

Şik tune ye ku li herdu bajaran hilbijartina parêzgaran girîngtir e. Lewra bi taybetî li Kerkukê çend sal in û bi taybetî jî piştî xiyaneta li Kerkukê di sala 2017an de pêk hat û Kerkuk jinûve ji aliyê hêzên navendî yên dagirker û nîjadperet ve hatin dagirkirin, li dijî kurdan siyaseteke nîjadperest hat meşandin, ji bona hêjiayiyên Kurd û Kurdistanê ji holê rabin xebateke xurt hat kirin. Ala Kurdistanê hat qedexe kirin. Kurd ji Kerkukê hatin dûr xistin û gelek malbatên ereban li Kerkukê hatin bi nîştecîh kirin.

Kerkuk û Diyala du bajarên Kurdistanê ne û li wan bajaran jî hejmara kurdan gelek xwezayî zêde ne. Şik tune ye ku li Kerkukê Türkmen û Ereb û kêmneteweyên din jî jiyana xwe didomînin. Ew jî Kurdistanî ne. Di hilbijartinên parêzgehan de jî zêdetirên dengan partiyên Kurdistanê wergirtin û di Meclîsa Parêzgeha Kerkukê ê de zêdetir endam qezenç kirin.

Mixabin Kurd û partiyên Kurdistanê bi yek lîsteyekê neketin hilbijartinê. Ev yeka di hilbijartina parêzgehan de kêmasiyeke mezin bû. Bi taybetî di navbera PDK û YNKê de yekîtî û hevkarî çênekirin, ji bona kurdan, ji bona berjewendiya neteweyî û berjewendiya Dewleta Federe ya Kurdistanê bû kêmasiyek mezin. Ez dikarim bibêjim ku bû xeteriyeke mezin.

Şik tune ye ku beriya hilbijartinê, li hemberî PDKê xwepêşandin pêk hatin. YNKê jî di van xwepêşandanan de bû xwediyê roleke ne baş û, ev jî bû sedem ku pêwendiyên herdu partiyan berê jî xirab bû, di hilbijartina Parêzgeha Kerkukê de xirabtir bibin.

Diyar e ku herdu partî dixwazin ku ew şaşiya li Kerkukê kiribûn, ji holê rakin. Ev ji bona hemû kurdan kêfxweşiyeke mezin e. Ji bona çareseriya pirsgirêkên Dewleta Federe ya Kurdistanê Hikûmeta Navendî ya Iraqê û xurtbûna Dewleta Federe ya Kurdistanê û başbûna pêwendiyên PDKê û YNKê gelek girîng e û dibe gaveke mezin û dîrokî.

Gor agahdariyên berpirsên PDKê û YNKê diyar dibe ku herdu partiyan li Kerkukê nêzikî hevkarî û yekîtiyekê ne; dixwazin ku parêzgarê Kerkukê Kurd be. Ev daxuyanî gelek pîroz e.

Di derbarê vê mijarê de daxuyaniya berdevkê YNKê Seîdî Pîra girîng e û nîşana hevkariya herdu partiyan li Kerkukê ye.

Berdevkê YNKê Seidî Pîra îro 17ê Sibatê di civîneke rojnamevaniyê de ragihand, her du polîtburoyên PDK û YNK hevnêrînin in ku Parêzgarê Kerkûkê Kurd be.

Derbarê civîna bilind a hevbeş di navbera her du polîtburoyên YNK û PDKê de; Pîra got: "Heta niha ji bo hevdîtinê, ti demek nehatiye diyarkirin."

Polîtburoya Partiya Demokrat a Kurdistanê (PDK) û Polîtburoya Yekîtiya Nîştimanî ya Kurdistanê (YNK) roja 4ê Sibata 2024an li bajarê Silêmaniyê civiyabûn.

Piştî civînê YNK û PDK'ê daxuyaniyeke hevpar dan. Li gorî daxuyaniyê, her du alî li ser destnîşankirina parêzgarekî Kurd ji bo xizmetkirina xelkê parêzgeha Kerkûkê lihev kiribûn

Ji bo çareserkirina pirsgirêkên siyasî û aborî yên Herêma Kurdistanê, PDK û YNKê li hev kirin "hewl bidin di asteke bilind de pirsgirêkan çareser bikin û bi taybetî jî pirsgirêkan, xizmetguzarî, bûdce û wekî din.".

Divê biryar û helwesta herdu partiyên damezrênêrê Dewleta Federe ya Kurdistanê di derbarê Kerkukê de pêk bê. Biryara wan dê bibe helwesteke dîrokî û berpirsiyariya neteweyî.

Divê parêzgarê Kekukê Kurd be. Divê ji bona vê yekê jî hemû kurd ji PDK û YNKê re alîkar bin.

Mezher Xaliqî

Amadekirin û kurmacîkirina tekstên stiranan: Ednan Bedreddin

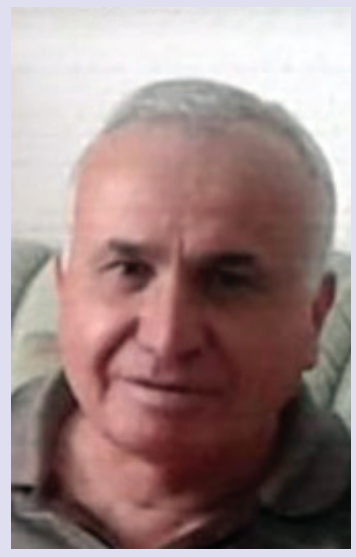

Mezher Xaliqî yek ji navdartirîn hunermendên kurd ên sedsala bîstan e. Ew di sala 1938 an de weke zarokê malbateka kurd a oldar li Sune (Sanandaj) hatiye jiyanê. Behremndiya Mezher di warên goranîgotin û werzişê de ji salên dibistana seretayî ve derketine pêş. Her di wê serdemê de, dest bi fêrbûna bingehên muzîkê û meqaman kiriye. Mezher weke şagirt gelek beşdarî kirye di çalakiyên ku dibistanê lidarxistine. Ji 1956 an ve dest bi goranîgotinê kiriye, her weha xwendina xwe ya bilind di warê fîzîkê de li Tehranê û birêvebirina karsaziyê de li Îngelterayê kotahî pê aniye.

Ji destpêka salên heftêyan ji sedsala bûrî û heta 1982 an weke rêvebirê radyo û TV rojavayê Îranê kar kiriye. Sala 1983 an derbasî Kurdistana Başûr bûye û di heman salê de çûye Îngelterayê û li wê derê heta 2002 an jiyana xwe berdewam kiriye.

Mezher Xaliqî damezrênerê "Înstîtûtî Kelepûrî Kurdî" ku kar û xebatên xwe di sala 2002 de li Silêmanî di warê berhevkirin û tomarkirina berhemên hunerî ji hemû aliyên Kurdistanê dest pêkiriye. Nuha navend û ofîsên vê dezgeha bi nirx li hinek bajarên Başûr û li beşên Kurdistanê yên cuda jî karekî giranbuha didomînin.

Mezherê Xaliqî di seranserê jiyana xwe ya hunerî de bêtir ji 200 stranan gotiye ku piraniya wan di radio û TV de hatine weşandin û weke hinek ji bi nirxtirîn stranên kurdî têne jimartin. Sisê ji navdartirîn stiranên Xaliqî li vir em dê pêşkêşî xwendavanên hêje bikin li gel tekstên van stiranan bi zaraveyê kurmanjî.

Şêrîn Teşî dirêsê:
https://www.youtube.com/watch?v=lHbcdmHlNx0

Şerîn Teşî Dirêsê

Li ser wê qameta yar gul û ebîr dibarî
Dilê min xiste lerzê, lerza memkên hinarî
Mest mest gul awir vedan ji du nêrgizên xumarî
Bi kenîn zulf rakirin ji ser rûdêm û zarî
Dunya bi întizare, şêrîn teşî dirêsê
Teşî weke dilê min di destan de dilerzî
Çi ciwan û dilrevînok rû heyv û perî terzî
Gava gihişt ser avê, zulf rakirin bi lezî
Ku şev beyanî berda, gul û binefşe barîn
Dunya bi întîzare, şêrîn teşî dirêsê
Tilyên ji rengê şimşal, destên nazik bi xirxal
Rûdêm sipî sêvên kal, perçem reşe çavxezal
Wek rengê nexşê Manî, bejn û bal û xet û xal
Silav li aşiqan da baxê gul û hinarî
Dunya bi întizare, şêrîn teşî

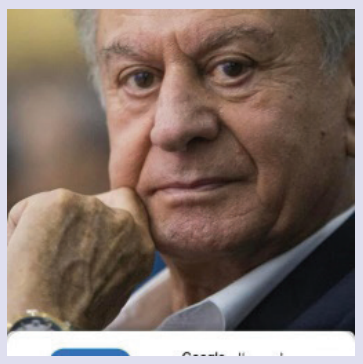

dirêsê

Ji Hesreta Dîtina Te:
https://www.youtube.com/watch?v=d2hMX2HxLKo

Ji Hesreta Dîtina Te

Hesreta dîtina te derûn li min sûtaye
Bi yek carê ji derdan hiş û fehim ne maye
Dil li ba bê, ruh fîda bê
Ez nemînim, tu li dunya bê
Biharan çi xemgîn dinalênê bulbul
Ta kengî ez bigrîm ji eşqa te ey gul
Ay gula min, sumbula min
Agirek berda dilê min
Ciwaniya te dîlber bêwêne û nezîre
Dil weke çûkê sehra şopa te digîre
Çûk dê rakim, ber bi ba kim
Heyf e, li dûr te hîlakim
Binalêne bulbûl ku wextê fixane
Li ser şax nema gul nîşanek xezane
Ay gula min, sumbula min
Agirek berda dilê min

Gulnîşan:
https://www.youtube.com/watch?v=hmglNwVIztw

Gulnîşan

Desthilata min çi bû, nerdê bext weha anî
Çerxa çep wa li min kir, wek xoşewîst tu zanî
Gulnîşan gulnîşan esmer halêm perîşan
Herçend çûme xerîbî, naşkênim e›hd û peyman
Ta dilê min zindî ye, ta ku gul dipişkivê
Ta bulbul li baxan bê, dil dûrî te nakevê
Ey bûka kurdewarî, ey avîn ey dildarî
Yada te her zindî ye,bi mestî û bi hişiyarî
Her ku mîhnet gur bibê, girtir bibe di ba de
Bighêja piştî ewran, car dî werê ji hewa de
Dê dil her avîndarê keça Kurdistanê be
Heta ku ev dil bijî xemxwerê sewdanê be

Ferhengok

Ebîr: Bêhna gulan, behna xweş
Mest: Serxweş
Xumar: Nîv hişiyar, çav li xew, serxweş
Zar: Li vir bi wateya rû, rûdêm tê
Zulf (zilf): Bisk
Întîzar: Çavrêkirin, Çav li rê
Terz: Şêwaz
Beyanî: sibeh, sipêde
Şimşal: Alavekî jenîna muzîkê ku mîna bilûrê ye
Xirxal: Di zaraveyê Soranî de bi wateya bazin jî tê bi kar anîn
Manî: Pêxemberê ola "Manewî", bi înglîzî " Manichaeism", ku di sedsala -3 an a zayînî de jiyaye.
Derûn: Ruh, rih, rûh
Sehra: Çol
Hîlak: Gotineka erebî bi wateya mirinê ye. Di zaraveyê Soranî de hem bi wateya mirinê û hem jî bi wateya westandinê tê bi kar anîn.
Fîxan: Girî, giryan
Xezan: Xemgîn
Gulnîşan; Stiraneka herêma Botanê ya navdar e. Mezher Xaliqî yekemîn hunermend bûye ku Gulnîşan bi zaraveyê Soranî gotiye.
Nerd: Formekî çargoşe yê biçûke ku di lîstika tavlê de tê bi kar anîn
Çerx: Felek
Xoşewîst: Evîndar, dilgîr
Dipişkive: Vedibe
Yad: Bîranîn
Mîhnet; Gotineka erebî ye bi wateya belayekî mezin, karesatê ye
Gur bibe: Xurtir û mezintir bibe
Sewdan: Li vir bi wateya evîn e

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 317 Sibat 2024z / 2635k

xwendineke herwarî ji rewşa îro re, li Rojavayê Kurdistanê

Mohamad Jaman

Rewşa Sûrye bi gelemperî gelek tev li heve di hemu waran de.
Rewş ji berê de ne baş bû û diyare ku ji bona sedemên şer û parçe bûna welatê me pêşeroj jî wê ne baş be .
Pirsa mezin ewe : gelo wê pêşeroja Sûrye çawa be?
Bersiva vê pirsê gelek zore û ev jî ne mijara meye.
Ez dixwazim li vir li ser rewşa navçeyên kurdî - Kurdistan Surye çawa bû û pêşeroj wê çawa bê?
Ji bo ku em xwedineke baş zelal li ser rewşa welat diyar bikin, divê ku em rewşê ji gelek waran de şirove bikin.
Bo ku em bighêne encamne baş
gerege ku em van rewşan şirove bikin:

Rewşa siyasî
Rewşa siyasî tev li heve-ji hemu waran de û nediyare.
Pêwendiyên PYD/ Rêveberiya xweser bi kesên ne wekhevfir re ne başe.
Wek nimune : Bi ENKS re dijmanetî berdewame û hemu rê girtine li hember çareseriyake demokratî yên di nav kurdan de.
Bi erebên Dêrezorê û Reqa re şerekî bi dizî berdewame.
Bi rêjîma Esed re tu çareserî tune.
HSD piştî gelek pêweniyan tu deskeftên xwe nikare bû ji rêjîmê bidestxîne.
Rêjîm jî wan wek mixtarên gundan jî qebul nake.
Bi hêzên hevpeyman re tu garantî tune an tiştek misoger nekiriye , ji azad buna Kobaniyê de 2018 de , hevkariyake xurt di navbera HSD û hêzên hevpeymanî de heye, lê belê tu caran welatên hevpeyman an Emerîka tu sozên siyasî qet nedane reveberiyê.
Ji bo vê rewşê merov kanê bêje ku pêşeroja vê reveberiyê nediyare an tariye , ev jî bi sedemne din de girêdaye:
Nediyarbuna çareseriyake siyasî bo Suriye.
Girêdana PYD bi PKK re.
Aloziyên li dora doza Kurd ku dijî çareseriyake rewa ne.
Û hwd.

Rewşa aborî
Diyar dikê ku ev rêjîma aborî ya ku PYD ava kiriye ya di bin çavên Qadiro de ye, ne gelek profedjonale û gelek dizî û mehsubiyet têde heye , herweha gendeliya aborî rewş dijwar kiriye.
Rewşa gel ya aborî zor xerabe, bihabun gihaye astên ku xelk êdî tehmul nake. Li gorî statîstîkan ku asta birçîbunê li Kurdistana Suriye gihaye ji sedî : %70-%60.
Bilindbuna nirxên materyalên/ keresteyên bingehîn Jiyan li welat zehmet kiriye.
Tunebuna materyalên/ madeyên ku ji bo jiyana rojane hewce ne.

Rewşa civakî
Vê Rêveberiya Xweser ku di rastiya xweda ne xwesere: civaka Kurd ser û binî kiriye.

Kevne şopên kurdan ku dîrok û şaristaniya kurdan li ser hatine avakirin
xerab dikine.
Him ji alî adetên kurdan wek rêz dinav xelkê de têk çû ye, nerêz girtin bo dîrok, paşmaînên kevn, ev hemu van tiştan hîşt ku civaka Kurd ji hev bikeve. …
Yek ji karên diyar yên vê reveberiyê ewe ne rêzgirtin bo pîroziyên kurdan; wek dîraka netewa kurd, şoreşên Kurdistan , ala Kurdistan û hwd.
Hilweşandina mîrata Kurdan.
Sedema bingehîn ewe ku ev rêjîma ne hatiye avakirin li ser bingeheke kurdewarî, Herweha kar dikin li dijî dîroka Kurd û Kurdistan. Bingeha systema xwe û civatê ava dikine li tewera Netewa Demokratik û biratiya gelan, ev bi xwe tevliheviyake ne diyare.

Rewşa emnî/ asayş
Ji ber ku ev Rêveberî hatiye avakirin li ser bingeheke leşkerî û istixbaratî ji bo vî away ev nikanin civateke aram û aşitiyane pêk bînin.
Maf û qanûn bi rengekî leşekerî tê çareserkirin.
Her roj teqîn, kuştin û tevlihevî , ew bi xwe dixwazin ku tev li hevî hebe.
Jiyana wan an hebûna wan di tevlihevîyê de ye.
Herweha grupa Ciwanên Şoreşger ku asayşa navçeyê têk dibin , ji bo meşên wan yên metirsî dar û tirsên wan ku ser zarokan û malbatan sepandine ev hemû rewşa civakî û aramiyê têk dibê . Ev kom yek ji amûrên çewsandinê ye li ser gelê me ye.

Di dawiyê de ,
Merov dighê van encaman , ku ev Rêveberî, Rêveberiyake tu baweriya xwe ne bi qanûn û ne jî bi mafan û demokrasiyê û ne jî bi aşitiyê û nejî bi aşitiya hindirîn heye . Ev tu çareseriyan ji kurdan re pêk naynin.
Ji ber ku bingeha siyaseta PYD hatiye ava kirin li ser îdeolojiya PKK ya ku li dijî çareseriyake demokratik ya doza netewa kurde.
Ev tu caran yekrêziya miletê Kurd ne qebul dikin û nejî pêk tînin.
Bi gotineke din ,
rewş û pêşeroja gelê me li Kurdistana Suriyê mixabin ku gelek aloze di her warî de, tevî ku gelê me qelenekî gelek giranbiha da û ta roja îro jî didêye, ji xûna xort û keçên me.

Kurd û berjewendiyên Tirk û Farisan

Adilê Evdile

Piştî rûxandina Imperatoriya Medan, sala/550/B.z, ser destê korşê farisî, bi alîkariya wezîrê bergiriyê Medan, Harbakê kurd, ji wê demê ve, kurdan nema xwe dîtin serbixwe, ta vê rojê.
Gelê kurd bibûne beşek ji Imperatoriya Farisan, ta sala/642/ an, p.z, dema Ereban zora Farisan birin, û dest danîne ser cografiyeke fereh, ku di bin destê Farisan de bû, Kurdistan jî di navde, weha wext derbas dibû, ta sala/1258/ dema Mexol ji Asya navîn hatin û zora Erebên misilman birin, paşê pêlên tirkumen û tirkan, ew jî ji Asya navîn berê xwe dane rojava, û destên xwe danîne ser paşmayên Mexol û Ereban, ango Kurdistan û erebistan, bi alîkariya hin êl û hozên xwe cihî, lê Farisan karîbûn zû welatê xwe rizgar bikin, û bimînin serbixwe, û beşek ji Kurdistan jî ,desteserkirin, eve dîroka hezar salên derbasbûyî, ta vê rojê, Tirk, Faris û Ereban, ji xwe re Imperatorî û welat avakirin, û berdewamin, lê pirsa ku kurd her û her ji xwe dipirsin, ev e: Gelo ev çendîn sal û zemanên dirêj derbasbûn, piştî têkçûna imperatoriya Medan, kurd li kû bûn, çi dikirin, ji kî re di xebitîn û alîkar bûn?
Evan pirsan, serê me û bav û bapîrên me gêjkirin, lê tu bersiv newergirtin, bêyî em çîrok û serpêhatiyên dîrokên berê û kevin, bikne bihane, û berpêk, ka em îro serê xwe hildin, çavên xwe vekin, emê her tiştî weke neynikê, li ber çavên xwe bi zelalî bibînin.
Çinku em kurd weke nanê ji garisin, hev nagrin, û her dem amadene, ji dagirker û biyaniyan re, bibne çete û sîxur, ev firaza me weha dimîne, em dûr naçin, vaye weke em dibînin, duh jî weha bû, hêzên êrîşker û talanker, berê xwe didine Kurdistan, em diçine pêşiya wan, û ji wan re dibine sîxûr û alîkar û rêber.
Di wan sal û zemanên berê de, her kesî, her hoz û êlan, berjewendî û pêşeroja xwe ne dizanîn, rewşeke nezanî, berberî, şer û nakokîyên navxweyî bûn, lê gelo heger ew zeman ne dema berjewendiyên netewî bû, çima gelên ereb, tirk û farisan, dizanîn, xak û welatên biyaniyan dagir dikirin?
Sed mixabin, ne duh û ne îro, em kurd ne zan û di xewde man, pêşeroj û rêya berjewendiyên xwe yên netewî û tevayê em nabînin, lewma di vî wextê zanînê de, vî wextê ku ragihandinê dinya ronî kiriye, zanebûn, derbasî her serî, her malê, her deverê bûye, çima partî, komele û rêxistinên me kurdan, weke dem û zemanên berê, dibin rêber û rêzan, ji dijminên kurd û Kurdistan re?
Ew partî, ew rêxistin, ew komeleyên kurdan, ku mal, saman û mewdanên xwe, radestî dijminên kurdan dikin, xwîna xort û keçên xwe, di ber Tirk, Ereb û Farisan de di rijînin, welatê xwe, bi ax, av, asiman û gel ve, radestî neyaran dikin, em çi ji wan re bêjin, çi navî li wan bikin?
Emê çi bersiva şehîd, qurbanî û cangoriyên xwe bidin?
Gel û ragihandina cihanî, çi li ser me dibêjin, û çawa li me dinêrin?